

المحكمة الوطنية الإسبانية تستمع إلى شاهدين حول جرائم الحرب التي ارتكبها إبراهيم غالي في مخيمات تندوف

02

عمر بنجلون
1936 -
1975
شهيد
صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



ضمن
هذا
العدد فسمت
الاصيف

الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري | الثلاثاء 27 يوليوز 2021 الموافق 16 ذو الحجة 1442 العدد 12.901

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

التمن:
4دراهم

التمن:
4دراهم

الرئيس التونسي يعفي رئيس الحكومة من مهامه ويعلن عن تجميد أعمال البرلمان

02

المساعدة الطبية العاجلة التي أمر بها جلالة الملك لدعم المنظومة الصحية بتونس

- **السفير المغربي حسن طارق: نسبة تقدم الأشغال في المستشفى الميداني المغربي بلغت 95 في المائة**
- **مدير عام الصحة العسكرية بتونس: المساعدة الطبية المغربية العاجلة ستعطي دفعة قوية لتونس في مكافحة الوباء**

«الاتحاد الاشتراكي» زارت مستعجلات مستشفيات بالبيضاء ثاني يوم عيد الأضحى ووقفت على تراخي مواطنين، تقاعس للمنظومة، تعب مهنيين، وعوامل أخرى ...

كوفيد «ينفجر» في وجه المغاربة

05/04

التايكواندو المغربي يكتفي بأداء الواجب

توقف مشوار البطل المغربي في رياضة التايكواندو، اشرف محبوبي (20عاما)، في دور ربع نهائي وزن أقل من 80 كلغ، على يد البطل الأردني، صالح الشرباتي، برصيد 15 مقابل 17. وظهر محبوبي ندية كبيرة لخصمه المصنف سادسا عالميا، حيث أنهى الجولة الأولى متقدما بحصة 6 - 7، قبل أن يتراجع في الجولة الثانية، التي خرج فيها منهزما بعشرة مقابل ثمانية. وكان اشرف محبوبي قد تاهل إلى الدور الثاني، عقب تغلبه في الدور الأول على منافسه الإيفواري الشيخ سيسي بالنقط (21 - 11). ولم يتأثر محبوبي بتخلفه في التصنيف العالمي، حيث يحتل الرتبة 14، فيما يحتل البطل الإيفواري المركز الثالث، وتمكن من بسط سيطرته على المواجهة، ولاسيما في الجولة الأخيرة، التي كانت لصالحه بالكامل، رغم أن المنافس الإيفواري حاول الضغط منذ البداية.

أول حالة كورونا في الوفد الأولمبي المغربي

اعتذر الفارس المغربي، سامي كولان، عن المشاركة في أولمبياد طوكيو، نتيجة إصابته بفيروس كورونا، عقب مسحة طبية خضع لها مؤخرا بالمغرب. وعبر كولان في تدوينه نشرها على صفحته الرسمية بموقع الفيسبوك، عن أسفه لعدم التمكن من حضور الألعاب الأولمبية، حيث كان مقررا أن يشارك في مسابقة القفز على الحواجز. وقال الفارس المغربي إنه ورغم تواجده «في حالة جيدة، لن يكون بإمكانني التوجه إلى اليابان في الوقت المحدد»، مضيفا أنه يشعر بمرارة كبيرة بسبب تحطم آماله، أملا أن يتمكن في المستقبل من تعويض هذه الفرصة الضائعة، قبل أن يتمنى لباقي رفاقه بمنتخب الفروسية حظا موفقا، وأن يتمكنوا من تحقيق نتائج تسعد الشعب المغربي.

منتخب الطائرة الشاطئية يتعرض لحادث في الطريق إلى الملعب والإخفاقات متواصلة

تعرض المنتخب الوطني للكرة الطائرة الشاطئية، المتشكل من محمد عبيشة وزهير الكراوي، مساء أول أمس الأحد، لحادث في طريقه إلى ملعب شيوكازاي بالعاصمة اليابانية، حيث دشن حضوره الأولمبي لأول مرة في تاريخه بهزيمة أمام المنتخب البولوني بجولتين دون مقابل. واصطدمت الحافلة، التي كانت تقل المنتخب الوطني إلى الملعب، بإحدى الأشجار، ما نتج عنه تهشم زجاج إحدى نوافذها وإصابة أحد اللاعبين بجروح طفيفة. واحتج مسؤولو البعثة المغربية على رئيس وفد منتخب الطائرة الشاطئية بسبب تكتمه على الحادث وعدم طلب تأجيل المباراة، خاصة وأن مسؤولي اللجنة الأولمبية الدولية طرحوا عليهم الأمر، لكن عناصر المنتخب الوطني فضلوا اللعب، خاصة وأن الجروح لم تكن خطيرة.

كسبر
الخاطر



عبد الحميد
جماهري
hamidjmaehri@yahoo.fr

«اللاحدث»
الذي أنطق
لعمامرة
وأغضبه !

يا له، السيد لعمامرة، يا له... كم كان لسانه واضحا عندما تحدث عن المغرب في محفل عدم الانحياز .. وكم تلعلم لسانه عندما تعلق الأمر بإسرائيل في الاتحاد الإفريقي. فقد اعتبرت خارجيته الجزائرية أن الضجة حول قبول دولة إسرائيل عضوا مراقبا في منظمة الاتحاد الإفريقي... لا حدثا! وكان من المفروض أن تبني على ذلك موقفا يتجاهل اللاحدث، لكن يبدو أن طريقته في تجاهل الحدث هو أن تخلق منه... حدثا، وإلا كيف تغرد الوزارة ببيان طويل عريض لتفسير اللاحدث! لقد تعودنا، في مهنة الصحافة، أن ننتع بنعت «اللاحدث» كل خبر أو واقعة لا ترقى إلى أن نفرد لها حيزا في صفحات جرائدنا، وتعودت الدبلوماسية في العالم كله، أن تعتبر «لأحدثا» كل واقعة لا ترى أن هناك ضرورة للتعليق عليها أو التهديد بها، أو تفسيرها. الدبلوماسية الجزائرية مع رمضان لعمامرة فعلت كل ذلك لهذا اللاحدث: نددت وفسرت وعلقت وفسرت التعليق ومن الغريب أن الدولة التي تريد أن تنصب نفسها عرابة للقضية الفلسطينية في إفريقيا وفي شمالها، تاهت في تفاصيل تفسير معنى منصب مراقب في منظمة الاتحاد الإفريقي... والغريب أنها كانت تعلق بدون ذكر اسم إسرائيل...

من الغريب أن الدولة التي تريد أن تنصب نفسها عرابة للقضية الفلسطينية في إفريقيا وفي شمالها، تاهت في تفاصيل تفسير معنى منصب مراقب في منظمة الاتحاد الإفريقي... والغريب أنها كانت تعلق بدون ذكر اسم إسرائيل...

كانها تتحدث عن شبح تخاف كتابة اسمه، مع أنها كانت تدافع، مداديا فقط، عن فلسطين وتعلن الإنصات لها، بل تدعي بأنها صوتها وسمعتها وحاستها السادسة في محافل العالم...

الذي تعرفه الجزائر ودول إفريقيا هو أنه سبق لإسرائيل أن حصلت على صفة مراقب في منظمة الوحدة الإفريقية، وبعدما انتهت المنظمة سيئة الذكر عام 2002 وتم استبدالها بالاتحاد الإفريقي جرى إبطاء محاولاتها لاستعادة هذه الصفة، وظلت تعمل طوال عشرين سنة من أجل ذلك... واعتبرت ذلك نصرا...

وعوض أن تذهب الجزائر بمزايدها على الجميع إلى الموقف الذي روجت له الكثير من منابرها وأصواتها، وتهدد بالانسحاب أو تنسحب حتى، اختارت أن تتفه التصويت والقرار الإفريقي الذي دعمته الدول الأساسية والبوابات الأساسية في القارة.

تريد أن تتفه الجزائريين بأنها لا ترى ضرورة لموقف يفوق الموقف على الورق...

إن إسرائيل تتحرك بمنطق ربح مساحات جديدة دوما في القارة كما في العالم، كما في المنطقة المتوسطية، وما إلى ذلك...

وليست الجزائر العسكرية التي يمكنها أن تتفه شعبها بأن التخطيط في إعطاء عنوان واضح للموقف الذي تريده هو الذي سيسعفها في الإقناع!

العسكر الذي جاء بالعمامرة، كانه صاحب الفتوحات الدبلوماسية، يعرف بأنه لا يستطيع التحدث كما تحدث في عدم الانحياز عندما تعلق الأمر بالمغرب...

ويعرف بأن فلسطين تتمتع بصفة عضو مراقب في الاتحاد الإفريقي، وأن البيانات الصادرة عن الاتحاد مؤخرا في ما يتعلق بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني كانت مصدر إزعاج لإسرائيل، وكان عليه أن يستثمر بنفس القتالية في هذا الأمر لفائدة ما يعتقده الخط الممانع لدولته.

لماذا كان قوي الصوت والصورة عندما تعلق الأمر بنا في مؤتمر عدم الانحياز، وضاع بين تشكيلات النصوص، والسكوت عن ذكر إسرائيل بالاسم، ونسي الاستقلال والحرية وتقرير مصير الشعوب ودولة الاحتلال، كما وصفنا نحن؟

يا لدولة العمامرة وشنقريه وتبون، ويا لثوار الهزيع الطويل من... الملة!

رياضة



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

المحكمة الوطنية الإسبانية تستمع إلى شاهدين حول جرائم الحرب التي ارتكبها إبراهيم غالي في مخيمات تندوف

عزیز الساطوري



الضحايا.

ومن المرتقب أن تستمع المحكمة الوطنية أيضا، إلى «بوزيد مولاي» الذي اعتقل رفقة الفاضل ابريكة، الذي رفع شكاية ضد مجرم الحرب إبراهيم غالي بسبب التعذيب الذي مورس عليه عقب اعتقاله في 2019.

وكان متوقعا أن يمثل بوزيد مولاي أمام المحكمة الوطنية للإدلاء بشهادته في 29 يونيو الماضي، إلا أنه لم يتمكن من ذلك، وقالت مصادر إعلامية إن الشاهد لم يتمكن من السفر إلى إسبانيا بسبب عدم حصوله على التأشيرة.

وسبق لبوزيد مولاي أن أكد في شريط فيديو

عن اختطافه وتعذيبه خلال الفترة من 18 يونيو 2019 إلى 10 نونبر من نفس السنة.

وكان الفاضل ابريكة قد مثل يوم 29 يونيو الماضي أمام القاضي سانتياغو بيدراس، حيث أعلن تعرضه للتعذيب على يد ميليشيات البوليساريو وزعيمها المدعو إبراهيم غالي، مؤكدا بذلك الشكاية التي سبق أن تقدم بها .

وجدد الفاضل ابريكة اتهامه لزعيم الانفصاليين بالتعذيب والاعتقال غير القانوني وجرائم ضد الإنسانية، موضحا بهذا الخصوص أنه عندما عاد إلى المخيمات تعرض للتهديد من طرف الميليشيا الانفصالية ليعادها، لكن وأمام رفضه وبعد تنظيم احتجاجات ضد القيادة الانفصالية جرى اعتقاله ونقله إلى مركز احتجاز سري حيث تعرض لمختلف صنوف التعذيب والتكبل بما فيها الصدمات الكهربائية، وذلك لمدة ستة أشهر، مؤكدا أن مجرم الحرب إبراهيم غالي هو المسؤول عما تعرض له من تعذيب.

كما صرح الفاضل ابريكة أنه ليس الضحية الوحيدة لممارسات البوليساريو القمعية، مؤكدا أن التعذيب ممارسة شائعة تنهجها الميليشيا الانفصالية في مواجهة المحتجزين الصحراويين، منتقدا الجزائر التي تسمح بهذه الممارسات على أراضيها.

الرئيس التونسي يعفي رئيس الحكومة من مهامه ويعان عن تجميد أعمال البرلمان

أعلن الرئيس التونسي، قيس سعيد، مساء الأحد، عن تجميد أعمال البرلمان، وإعفاء رئيس الحكومة، هشام المشيشي، من مهامه. وبحسب وكالة الأنباء التونسية، فقد أكد الرئيس سعيد أنه جمد كل اختصاصات مجلس نواب الشعب، ورفع الحصانة عن النواب، وأقال رئيس الحكومة من منصبه، وأنه يتولى رئاسة النيابة العامة. كما أعلن، في كلمة القاها في ختام اجتماع طارئ بالقيادات العسكرية والأمنية بالقصر الرئاسي بقرطاج، بثها التلفزة الوطنية الأولى، عن «قرار توليه السلطة التنفيذية بمساعدة رئيس حكومة يعينه بنفسه».

وأضاف أن هذه القرارات هي «تدابير استثنائية اقتضاهم الوضع الراهن الذي تعيشه تونس»، وتم «اتخاذها عملا بأحكام الفصل 80 من الدستور». وتابع أنه سيتولى «السلطة التنفيذية بمساعدة حكومة يرأسها رئيس حكومة جديد يعينه رئيس الجمهورية». وقال الرئيس سعيد إن «الدستور لا يسمح بحل المجلس النيابي، لكن لا يقف مانعا أمام تجميد كل أعماله»، مستندا في ذلك إلى الفصل 80 من الدستور، الذي يسمح بهذا النوع من التدابير في حالة «الخطر الشوك». وجاء الإعلان عن هذه التدابير على إثر تنظيم مظاهرات بالعديد من المدن، الأحد، حيث طالب المتظاهرون ب «حل البرلمان».

عبد الصادق السعيد ينجي صديقه سيدي محمد الخادري عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

وداعا «سيدي محمد الخاد»

عبد الصادق السعيد

الجدارة تمنعني من الكتابة وابتسامتك تحولها إلى ضرب من ضروب الصلاة
 "لوشاء الله أن يهبني حياة أخرى؛ فإنني ساستغمرها بكل قواي، لن أقول كل ما أفكر به لكنني سافكر في كل ما ساقوله، سامحني الأشياء قيمتها، لا لما تمثله، بل لما تعنيه، سأتام قليلا، وأحلم كثيرا؛ مديرا أن كل لحظة نغلق فيها أعيننا تعني خسارة سنتين ثمانية من النور.. سوف أسير فيما يتوقف الآخرون، وسأصحو فيما الكل نيام.. للطفل سوف أعطي الأجنحة، لكنني سادعه يتعلم التحليق وحده.. وللكهول ساعلمهم أن الموت لا يأتي مع الشيخوخة، بل بفعل السنين، لقد تعلمت أن الجميع يريد العيش في قمة الجبل غير مدركين أن سر السعادة تكمن في تسلقه، تعلمت أن الإنسان يحق له أن ينظر من فوق إلى الآخر فقط حين يجب أن يساعده على الوقوف...."

هكذا تحدث غابرييل غارسيا ماركيز وهو يكتب رسالة لأصدقائه على فراش الموت؛ وكأنها ذات الرسالة وذات الكلمات التي كانت تنفذ إلى مسامعنا من بعيد خلال الأشهر الأخيرة وأنت على فراش المرض؛ كنت مصرا على حضورك الجميل كعادتك؛ ظل صوتك يصلنا رغم قساوة المرض؛ باتينا من هناك قويا أحيانا وخافتا أحيانا أخرى، لكن الكلمات هي هي مفعمة بجدل الحياة بصفتها ومنطقها وثقاها وصفائها ونفادها وعمقها وانحيازها؛ صوتك الذي ظل عصيا على الغياب، يتردد صدها في كل جنبات قاعات مجلسنا؛ صوتك الذي ظل يمتحننا الأمل في عودتك لتمارس انحيازك للدفاع بواقعية بعيدة عن الترتيبات الدنيئة عن قضايا الفئات في وضعية هشّة وعن احترام حقوق وإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة والأشخاص المسنين وعن قضايا النساء وأشكال التمييز ضدهن اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وعن فعالية حقوق الأطفال... أيها الساكين في قلوبنا سيحفظ لك ذلك أنك كنت من رجالة الأوفياء؛ أيها المبتسم دائما حتى في عز لحظات الاختلاف وفي عز الحدية اللغظية، سنظل رويك المرحّة تزرع الحياة في الحروف كل حروف توصياتنا وتقاريرنا وسرّهم نذكرك ونحن نعد حصيلتنا التي نعتز بكونك كنت دوما في صلبها... وداعا حبيبي لن تغيب عنا لأنّ "الغياب سيكسرنا كجرة الماء الصغيرة..."

الأحد، أن المساعدة الطبية المغربية العاجلة، ستعطي دفعة قوية لتونس في مكافحة الوباء، كما ستساهم في مساعدتها في تجاوز هذه الأزمة. وأضاف أن هذه الخدمة الجليلة تعكس علاقات الأخوة والصداقة القائمة بين قائدي البلدين، وستعزز العلاقات العريقة بين المملكة المغربية والجمهورية التونسية، وبين شعبيهما، معبرا عن شكر بلاده وتتمنيها لهذه المبادرة القيمة. وأشار إلى أن المستشفى الميداني الذي أرسله المغرب إلى تونس، هو مستشفى قائم الذات ويتوفر على طواقم طبية تتمتع بكفاءة عالية، اشتغلت حتى في أيام عيد الأضحى، بتفانٍ وتكران للذات. كما هنا الفرجاني المغرب الذي سيكون من البلدان السباقة في مجال تعبئة وتصنيع اللقاح المضاد لفيروس كورونا، وهو ما ستستفيد منه الشعوب المغاربية والعربية والإفريقية.

ووصلت إلى تونس، حتى الآن، ما لا يقل عن اثني عشرة طائرة تابعة للقوات الملكية الجوية، وعلى متنها أزيد من 134 طنا و 689 كلف من المساعدات الطبية، والتي تتكون من وحدتي إنعاش كاملتين ومستقلتين، بطاقة إيوائية تبلغ 100 سرير، كما تشمل 100 جهاز تنفس ومولدين للأكسجين بسعة 33 م 3 / ساعة لكل واحد منهما.

وتشهد تونس، في الآونة الأخيرة، طلبا متزايدا على مادة الأكسجين لفائدة مرضى (كوفيد-19)، بالإضافة إلى أسرة الإنعاش، في ظل الارتفاع الكبير في عدد الإصابات اليومية بالفيروس.



الدبوان الرئاسي نادية عكاشة، ووزير الدفاع الوطني إبراهيم البرتاجي، ووزير الصحة السابق فوزي مهدي، والفريق طبيب ومدير عام الصحة العسكرية مصطفى الفرجاني. وأشار إلى أن سفارة المملكة بتونس تتلقى كما هائلا من الرسائل والمكالمات الهاتفية، من مسؤولين حزبيين وغيرهم، الذين يعبرون عن إشاداتهم وتتمنيهم لهذه المبادرة.

من جهته، أشاد الفريق طبيب ومدير عام الصحة العسكرية بتونس، مصطفى الفرجاني، بمبادرة جلالة الملك، وبوقوف جلالة إلى جانب تونس، شعبا وقبادة، في هذا الطرف الصحي الصعب. وأكد الفرجاني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء،

« إن مراكز التلقيح ستظل مفتوحة الى غاية الثامنة مساء طيلة أيام الأسبوع».. يفيد مضمون بلاغ صادر عن وزارة الصحة السبت المنصرم ، موضحا «أن هذا الإجراء يأتي من أجل تسريع وتيرة عملية التلقيح الوطنية ضد مرض (كوفيد19-)»، داعيا « الفئات المستهدفة إلى التوجه إلى هذه المراكز لأخذ جرعاتهم من اللقاح «وبالتالي «مواصلة الانخراط في هذا الورش الوطني الكبير» من أجل تحقيق المناعة الجماعية»، وذلك من خلال إرسال رسالة نصية قصيرة إلى الرقم المجاني 1717 أو من خلال البوابة الإلكترونية www.liqahcorona.ma للحصول على موعد ومكان التلقيح الخاص بهم.

هذا، ويتوقع أن يتم الشروع قريبا في توسيع الفئة المستهدفة من عملية التلقيح الوطنية لتشمل الفئة العمرية أقل من 30 سنة..

قال سفير المغرب بتونس، حسن طارق، إن المبادرة الملكية بإرسال مساعدات طبية إلى تونس، في عمقها وأصلها، مبادرة ملكية تلقائية وهو ما يجسد الجانب النبيل فيها، وهو ما أعطاهم أيضا قوة كبيرة. وأضاف حسن طارق، في تصريح مماثل، أن الأمر يتعلق، من حيث التوقيت، بدعم طبي استعجالي وفوري، يستجيب بالملئوس لحاجة المنظومة الصحية التونسية في ما يتعلق بأسرة الإنعاش والأكسجين. ووصف ردود فعل الجانب التونسي تجاه مبادرة جلالة الملك محمد السادس، بـ«الرائعة جدا»، حيث حظيت بإشادة كبيرة وتقدير بالغ على كافة المستويات، الرسمية والمهنية وكذا الشعبية.

وذكر، في هذا السياق، بأن الرئيس التونسي، قيس سعيد، كان قد عبر، خلال زيارته، يوم 19 يوليوز الجاري، إلى المستشفى الميداني المغربي، بولاية منوبة عن «جزيل شكره وفائق تقديره للمملكة المغربية على هذه المبادرة النبيلة التي تعكس منانة وشائج الأخوة الصداقة بين البلدين، وتعزز قيم التآزر والتعاقد بين الشعبين الشقيقين لا سيما في مثل هذه الظروف الصحية الصعبة». وأفاد حسن طارق بأن نسبة تقدم الأشغال في المستشفى الميداني المغربي بلغت 95 في المائة، موضحا أن الجوانب التقنية في عمل المستشفى، باتت جاهزة، وهو الآن بصدد إجراء التجارب المتعلقة بالأكسجين. وتابع أن وفودا وشخصيات رسمية تونسية من مستوى رفيع كانت في استقبال جميع شحنات المساعدة الطبية المغربية العاجلة، ومن بينها، على الخصوص، الوزيرة مديرة

لمواجهة تفشي كورونا تمديد ساعات التلقيح إلى غاية الثامنة مساء طيلة أيام الأسبوع

أكادير.. تشديد المراقبة وتوقيف المسافرين بدون ترخيص والاستعانة بالمستشفى الميداني الثاني لاستيعاب عدد المصابين

عبد اللطيف الكامل

في استنفار أمني غير مسبوق، تواصل حاليا المصالح الأمنية بمدينة أكادير تشديد المراقبة على كل الحافلات والعربات مع توقيف المسافرين القادمين إلى عاصمة سوس بدون ترخيص فضلا عن فرض إجراءات أخرى كارتداء الكمامة والتباعد الجسدي واحترام ما تم فرضه على المقاهي والمطاعم ومنع الحفلات والأعراس والماتم.

وباتي تشديد هذه الإجراءات في ظل ارتفاع عدد الإصابات اليومية بـفيروس كورونا بمدينة أكادير خاصة، وبجهة سوس ماسة عامة، نتيجة التراخي الذي سجلته المدينة مؤخرا من طرف عدد كبير من السكان القاطنين وزوار العاصمة السياحية. كما عرفت مدينة أكادير خلال اليومين الماضيين إجراءات أمنية مشددة على الأشخاص المخالفين لوضع الكمامات الواقية من فيروس كورونا المستجد، بحيث كان الهدف منها حث المواطنين على ارتدائها عوض وضعها تحت منطقة الفم، وفي هذا الصدد

تم تحرير عشرات الغرامات في حق كل المخالفين. وحددت الغرامات في مبلغ 300 درهم في حق اشخاص ضبطوا في حواجز أمنية غير مرتدين لهذه الأداة الواقية»الكمامة»سواء خلال تنقلهم بسيارتهم،التي كان على متنها أكثر من أربعة اشخاص،أوخلال تجولهم في فضاءات عامة بالمدينة.

أما بمدخل مدينة أكادير ومخارجها، فقد نصبت مصالح الأمن سودا أمنية حيث تم من خلالها توقيف حافلات نقل المسافرين لمراقبة مدى توفر الركاب على تراخيص التنقل أو جوازات اللقاح، كما باشرت المصالح الأمنية الإجراءات نفسها بالمحطات الطرفية بكل من أكادير وإزركان، وزيادة على قيام السلطات المحلية بجولات على المقاهي والمطاعم للوقوف على مدى احترامها الإجراءات الجديدة.

هذا وكانت هذه الإجراءات الاحترازية وما رافقها من مراقبة أمنية وتشديدها وفرض غرامات على المخالفين لها، نتيجة تسجيل، كما قلنا، ارتفاع كبير في عدد الإصابات بـفيروس كورونا ليس بأكادير وحدها بل أيضا ببعض مدن الجهة كتغزيت ملّا، مما نتج عنه توافد عدد كبير من المصابين على مراكز الاستشفاء

سكن قروي

الحل الذي يقترحه عليكم القرض الفلاحي للمغرب
لتمويل سكنكم بالعالم القروي

عرض خاص
بالمغاربة
المقيمين
بالخارج
إتصلوا بأقرب
وكالة للقرض
الفلاحي للمغرب



لا تنتظروا طويلا، استجيبوا لنداء الهواء الطلق !

يبتكر القرض الفلاحي للمغرب و يطرح المنتج " سكن قروي " حتى تصبح
البادية مكان سكنكم الأساسي أو الثانوي.

يمكنكم " سكن قروي " من إقتناء قطعة أرضية بالعالم القروي، بناء منزل
و تجهيزها بالمعدات اللازمة.

من أجل الإستفادة من هذا السلف، يجب على المشاريع المقدمة أن تحافظ على
الطبيعة، و كل استثمار في هذا الإتجاه سيلقى التشجيع الكامل من طرف البنك :
الطاقة الشمسية، الإقتصاد في الماء، زراعات عضوية...



القرض الفلاحي للمغرب

إلتزام دائم

"الاتحاد الاشتراكي" زارت مستعجلات مستشفيات بالبيضاء ثاني يوم عيد الأضحى ووقفت على تراخي مواطنين، تقاعس للمنظومة، تعب مهنيين، وعوامل أخرى ...

كوفيد «ينفجر» في وجه المغاربة



«انتعشت» الجائحة الوبائية خلال الأسبوع الأخير بشكل جليّ، وارتفع عدد حالات الإصابة الجديدة المسجلة في كل يوم، ولم يقف الوضع عند هذا الحد إذ رافق هذا الارتفاع تصاعد في مؤشر الوفيات أيضا وفي منسوب الإقبال على مصالح الإنعاش والعناية المركزة. وضعية مأساوية ذكرت الجميع بما عاشته بلادنا ما قبل وبعد عيد الأضحى من السنة الفارطة، وفي الوقت الذي كان الكثير من المواطنين يمتنون النفس بألا يتكرر ذلك السيناريو المقاتم، أرخت نفس الأجواء الوبائية سدولها على عدد كبير من المنازل والأسر، التي لم تنعم بلحظة العيد ولم تعش طقوسه خلال هذه السنة، وعوّض السعال والعطاس وأنين الألم غناء الأغنام، وأصبحت المستشفيات قبله للوافدين عليها طلبا للفحص وبحثا عن العلاج.

«الاتحاد الاشتراكي» عاشت تفاصيل إصابة عدد كبير من المواطنين بالفيروس أياما قبل عيد الأضحى، وزارت مستعجلات مستشفيات بالبيضاء في اليوم الثاني من العيد، ووقفت على الكثير من الأعطاب، التي لن تزيد الوضع إلا تفاقمًا، إذا ما لم يتم تدارك الأمر، ويتحمل الجميع مسؤوليته، سواء تعلق الأمر بالمواطنين أوبالمنظومة الصحية، التي بات التهاون يطبع ممارستها هي الأخرى.

وحيد مبارك

المخالطين، يجوبون الشوارع والطرق، في لحظة وبائية ترفع فيها الدولة كل شعار محاربة الوباء؟

دواء محدود وفحوصات مقرّمة

إذا كان زوج رجاء لم يجد بدا من التوجه إلى مختبر للقطاع الخاص لمعرفة ما إذا كان مريضا أم لا، وهو ما تأكد فعلا لاحقا، وبات عليه هو الآخر الشروع في تناول الدواء، الذي كان من المستحب أن يتناوله مبكرا تفاديا لآية مضاعفات، لو أنه خضع للاختبار في حينه، أو على الأقل لو تم حثه على استعمال الدواء وقائيا، كما كان معمولا به في وقت سابق مع المخالطين، فإن مريضا زوجته هو الآخر أصيبت بالفيروس في وقت سابق، تمكن من إجراء اختبار الكشف السريع عن الفيروس، وفقا لما عاينته الجريدة، فتم عرضه على الطبيب المداوم، وأجري له تخطيط للقلب، دون المرور إلى إجراء اختبار الدم الذي يجب أن يكون ضروريا تفاديا لآية مضاعفات قد يتسبب فيها الدواء، وبعد ذلك تم تسليمه علبة من دواء كلوروكين، وعلبة من فيتامين س، وعلبة من الزنك، بمعدل 10 أقراص في كل علبة، إلى جانب وصفة طبية لاقتناء الباقي، الذي تتراوح كلفته ما بين 600 و 700 درهم، من الصيدلية.

«مشاهد متحورة»

المشاهد في مستعجلات المستشفى الأول الذي زارته الجريدة تكررت وبشكل أكبر في المستشفى الثاني

للكشف عن وضعهم الصحي والتأكد من إصابتهم بالفيروس من عدمه، للقيام بما يلزم حتى لا تنتشر العدوى على نطاق واسع.

دعوات تحفيزية تصور على أن الخدمة الصحية ستكون متوفرة، وسيتم التكفل بالمريض المحتمل، لكن الواقع يؤكد أشياء أخرى، وهو ما عاينته «الاتحاد الاشتراكي» خلال جولاتها وخلال اتصالها بمجموعة من المرضى، ومن ضمنهم «رجاء»، التي تشتغل بوكالة لتحويل الأموال. هذه السيدة التي تأكدت إصابتها بالفيروس يوم الاثنين الفارط، والتي استفادت من تخطيط القلب ومن تحاليل الدم المختلفة في أحد المستشفيات البيضاء، قبل أن تتوصل بالدواء مع وصفة طبية لاقتناء أدوية أخرى، تعيش في أسرة صغيرة مع زوجها وأطفالها، مما جعل هاجس إمكانية إصابتهم بالفيروس قائمة.

تقيّدت «رجاء» بالتعليمات، وهي غير مستوعبة لإصابتها بسبب حرصها الشديد جدا على احترام التدابير الوقائية حتى صارت «أضحوة» بين زملائها وحتى في الحي الذي تسكن فيه. عزلت المريضة نفسها، لكن بعد يومين ارتفعت درجات حرارة زوجها مع ظهور آلام شديدة عليه، وخلال هذه المدة طرق الأبواب للاستفادة من اختبار لمعرفة إن كان قد أصيب بالعدوى أم لا، لكن لم يتحقق مسعاه، وكان عليه أن ينتظر إلى غاية يوم الجمعة إن هو أراد أن تتم برمجته للاستفادة من الكشف، وهو ما يطرح أكثر من علامة استفهام عن الكيفية التي سيتم بها تطويق العدوى إذا ما ظل الأشخاص المحتمل إصابتهم بالفيروس، خاصة

وصله بأجهزة التنفس التي يتيه صوتها في قاعة خصصت لهذا الغرض وسط أصوات الجلبة، والكلم يتجول جنبا إلى جنب.

الكمامة المرفوضة

في خضم هذه المشاهد التي عاينتها «الاتحاد الاشتراكي»، سواء في المستشفى الأول أو الثاني، اتضح بأن خلا كبيرا تتسع رقعته ويصعب علاجه، والمتمثل في استيعاب أهمية الكمامة ووضعها وضعها سليما، فإذا كان بعض المرتفقين يضعون فعلا الكمامات، فإن عددا كبيرا لم يكن معنيا بها رغم كل الجهود التي كان حراس الأمن الخاص يبذلونها، الذين لاحظت الجريدة كيف يطلبون مرارا وتكرارا من المواطنين وضع كماماتهم، ونفس الأمر بالنسبة للطواقم الصحي، الذين يواجهون للمرضى نفس النصيحة، لكن أقلية قليلة جدا هي التي تتفاعل إيجابيا، بينما البقية لم تكن معنية بذلك، وهو ما كان يؤدي إلى مشادات ومواجهات، لم تكن تنفع كثيرا بسبب تصلب موقف الراضين.

اختبار «مفقود»

دعت وزارة الصحة في أكثر من مناسبة، من خلال بلاغاتها المتعددة ووصلاتها التحسيسية المواطنين إلى التوجه صوب أقرب مؤسسة صحية فور الإحساس بأعراض الحمى والسعال التي تشابه مع الزكام،

كانت الساعة تشير إلى العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس 22 يوليو 2021، حيث قررنا التوجه إلى أحد مستشفيات العاصمة الاقتصادية، للوقوف على وضعية المستعجلات، إن كانت طبيعية أم أنها تسابق الزمن لتقديم العلاجات لمن هم في حاجة إليها، ومعرفة طبيعة الطلبات الصحية التي يرفعها المرضى والأشخاص الذين توافدوا عليها، فكانت المفاجأة غير السارة بتاتا والتي لا يمكن تسميتها إلا بالصدمة!

ضرب وجرح وكوفيد

ولجنا بوابة المستشفى التي كان مشهدها من الخارج عاديا ولا يوحي بأن ما في الداخل هو مختلف تماما، لكن ما أن وصلنا إلى مصلحة المستعجلات، حتى صدمنا بأعداد المرضى الذين تكدسوا أمام بوابتها وبداخل أروقتها. أشخاص من مختلف الأعمار، خاصة الشباب، منهم من هو مصاب في الرأس والوجه أو على مستوى الركبة والقدم وكذلك اليد، جروح مختلفة الخطورة، بعضها نجم عن خلل في التعامل مع الذبiche، والبعض الآخر بفعل تبادل للضرب والجرح ولحوادث أخرى مختلفة.

ووسط كل هذه الجلبة والتكدس أمام مكتب الفريق الصحي المداوم، كان هناك مرضى، بعضهم يعاني من ألم في الكلية وفي حاجة إلى حقنة للتخفيف من آلامه، وآخر يعاني من مرض في الجهاز الهضمي، وبينهما أشخاص مصابون بالفيروس، منهم من يبحث عن اختبار للكشف للتأكد من مرضه، والبعض الآخر تم



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



في خضم هذه المشاهد التي عاينتها «الاتحاد الاشتراكي»، سواء في المستشفى الأول أو الثاني، اتضح بأن خلا كبيرا تتسع رقعته ويصعب علاجه، والمتمثل في استيعاب أهمية الكمامة ووضعها وضعا سليما

إليها، سلبية كانت أو إيجابية. وتعتبر «المساطر الثقيلة» و«العراقل الإدارية» داخل المنظومة الصحية اليوم، سواء التي تحكمت في سير عملية التلقيح والتي أخرت استفادة الكثير من المواطنين والمواطنات، الذين كانوا في حاجة إلى الجرعتين، وجعلتهم يترددون ما بين مراكز التلقيح والملحقات الإدارية دون جدوى، أو التي تقيد بشكل غير عقلاني عمليات الكشف عن الفيروس من خلال الاختبارات، أو التي تقلص من الفحوصات وتصرف الأدوية بشح، تقف حاجزا أمام حماية المهنيين والمواطنين على حد سواء، وتتناقض مع مضامين بلاغات وزارة الصحة التي تدعو كل من ظهرت عليه الأعراض إلى عدم التوجه إلى العمل والمكوث في المنازل والقيام بالفحوصات الضرورية، لتبقى بذلك هذه الخطوات في كثير من الحالات مجرد حبر على الورق، تفعيله يحتاج إلى استيعاب لطبيعة ودقة المرحلة، والحاجة إلى عدم إنتاج نفس الأزمات السابقة التي سببتها الجائحة، صحيا واقتصاديا واجتماعيا.

الفحوصات كاملة من تخطيط للقلب واختبارات للدم، مع توفير الأدوية، الأمر الذي لم يعد متاحا اليوم، رغم أن الوضعية لا يزال متحكما فيها رغم درجات القلق التي تتسبب فيها، مما يندر بأن ما سيأتي لن يكون إلا صعبا إذا ما لم يكن هناك حزم ومسؤولية مشتركة في مواجهة الجائحة، خاصة وأن المرضى اليوم يقتنون الدواء، سواء كانوا في وضعية مرضية خفيفة أو صعبة في مصالغ الإنعاش والعناية المركزة، وهو ما أشرنا إليه سابقا، حين تمت مطالبة زوجة مريض بالكوفيد، باقتناء دواء يبلغ 9 آلاف درهم، مع قناع وكذا إجراء اختبارات خارج أسوار أحد المستشفيات بالعاصمة الاقتصادية؛

مواطنون يتألمون ومهنيون يعانون

إذا كان المصابون مؤخرا بالفيروس يتألمون، بسبب تعقد مساطر الكشف عن الفيروس وصعوبات العلاج، خاصة مع استمرار ارتفاع نسبة ملء أسرة الإنعاش والعناية المركزة، وبات بعضهم يفضل إخراج مريضه من مستشفى عمومي والتوجه به صوب مؤسسة صحية أخرى لعوامل مختلفة، وهو ما عاينت «الاتحاد الاشتراكي» نموذجا له خلال الجولة التي قامت بها، فإن مجموعة من مهنيي الصحة هم أيضا يعانون الأمرين، بسبب ارتفاع الضغط والإقبال على المؤسسات الصحية، وعدم الاستفادة من فترات للراحة وغياب التحفيز وعوامل أخرى مختلفة، زادت من قتامة المشهد الذي أصبح طقسا دائما ومستمرًا تعيش تفاصيله المؤلمة هذه الفئة بشكل يومي، ليلا ونهارا. وإذا اشتكى عدد من المواطنين للجريدة الصعوبات وغياب الدواء وعدم فسح المجال لإجراء اختبارات الكشف بشكل سلس، خلافا لما هو معمول به في دول أخرى، حيث يتم القيام باختبارات في فضاءات عمومية وبالشوارع العام للراغبين فيها لمحاصرة العدوى، فإن عددا كبيرا من مهنيي الصحة أنفسهم يواجهون الاشتغال في ظروف جد صعبة، علما بأن هناك من أصيب أفراد أسرهم الصغيرة بالعدوى، مع احتمال إمكانية حملهم للفيروس ونقله بدورهم للمرضى أثناء قيامهم بواجبهم، فيتحولون بذلك من مصدر للعلاج إلى ناقلين للمرض، لأن الاستفادة من اختبار PCR أو من الكشف السريع، لم يعد متاحا وأمر سهل لهم، وتعرضه قيود إدارية متعددة ترفع من الهامش الزمني بما يسمح للفيروس بالانتشار أكثر.

مساطر مكلّسة

إن طبيعة التفاعل، حجما وشكلا وأجرا، مع أي مشكل كيفما كان نوعه وفي أي مجال من المجالات، تعتبر عنوانا على طبيعة النتائج التي سيتم الوصول

الصناعة الدوائية التي ترفع شعار المقاولات المواطنة، وجميع المتدخلين، فإذا كان من الممكن إيجاد عذر لغياب تلك الأدوية في بداية الجائحة، فإن المغرب قد خبرها وتعايش معها وواجهها، ومن أشكال المواجهة توفير الأدوية الضرورية. وعاينت «الاتحاد الاشتراكي» كيف أن بعض الصيدليات، التي تشتغل خارج الزمن القانوني وضدا عن القرار العملي المحدد لأوقات العمل وبعيدا عن عملية تنظيم الحراسة، أكد العاملون بها عدم التوفر على «دوليران 1 غ المذاب»، و «الفيتامين س»، بل أن الأمر امتد إلى أدوية ظلت دوما متواجدة ك «دوليريم» نموذجا، فضلا عن مضادات حيوية أخرى. وذهبت صيدليات أخرى إلى محاولة تعويض أدوية بأخرى مشابهة لها، وإلى صرف أنواع مختلفة من «الآزيتروميسين»، وتعويض «الفيتامين س» بـ «النسخة» الموجهة للأشخاص الذين يفضلون الدواء بدون سكر، وغيرها من الخطوات الأخرى، لمحاولة التخفيف من وقع «النذرة» و «الاختفاء» على المرضى الذين هم في حاجة للدواء، سواء المستعمل بغاية العلاج والذي يعتبر أولوية، أو الذي تم اقتناؤه بهدف وقائي، ومهما كانت الغاية، فإن الهدف واحد، العلاج وتقادي المضاعفات والحماية من المرض حتى لا تتسع رقعة انتشار العدوى، وهو الأمر الذي يجب استحضاره وبقوة في زمن تتمدد فيه الجائحة التي لا يمكن مواجهتها برسائل «صوتية» فحسب.

«منظومة تتقاعس»

ارتفعت حدة الانتقادات الموجهة إلى المواطن مؤخرا، وبات عدد من المسؤولين يمعنون من خلال تصريحاتهم الإعلامية في تحميل المغاربة مسؤولية انتشار العدوى بسبب عدم التقيد بالتدابير الوقائية، وهذا أمر فيه شيء من الصحة، لأن حالة التراخي تلاحظ بشكل واضح على سلوكيات مجموعة من المواطنين والمواطنات، لكنه بالمقابل ليس وضعا عاما، لأن هناك مواطنين حرصوا على اتباع كل الإجراءات الوقائية منذ ظهور الجائحة في مارس من السنة الفارطة في بلادنا، لكنهم أصيبوا في لحظة ما دون أن يدركوا الكيفية التي تعرضوا بها للعدوى، وهو ما يجب تسليط الضوء عليه، من خلال طرح أسئلة مختلفة حول دور الدولة ككل وأجهزتها في مواجهة الجائحة، التي تتحمل مسؤولية ضمان احترام القوانين التي تم سنّها، ومنها إجبارية وضع الكمامة، والتقيد بالحجر الصحي للأشخاص الوافدين على البلاد، ومراقبة وسائل النقل العمومية المختلفة وسيارات الأجرة لاحترام الحمولة الموصى بها، وتمكين المواطنين من اختبارات الكشف في وقت سريع، لأننا في سباق مع الفيروس، كلما اكتشف مبكرا كلما تم حصر دائرة المصابين، وكلما عرف الأمر تأخرا كلما انتشرت العدوى بشكل أكبر، إلى جانب توفير إمكانيات إجراء

الذي يوجد في تراب عمالة مقاطعات أخرى بمدينة الدار البيضاء، وهذه المرة لاحظنا جلوس مريضة تعاني من هبوط في السكري إلى جانب مصاب بالتهاب تنفسي جعل من عملية التنفس أمرا متعذرا عليه مما تطلب تمكينه من قناع وقنينة للأوكسجين، وبينهما جلست مريضة مصابة بالكوفيد للاستفادة من الفحوصات التكميلية حتى يتسنى تحرير الوصفة الطبية بالأدوية المناسبة لها، من أجل علاج الكوفيد تلافيا لأي ضرر آخر.

مستعجلات حضر فيها الدم والعنف، ورغم كل الجهود التي كانت الأطر الصحية الشابة تبذلها ومعها حراس الأمن الخاص، إلا أن تعنت البعض و«فتونتهم» كانت تستأسد في المكان، فيلجئون مرافق المؤسسة عنوة بدون كمامة، وعدد منهم يطلق العنان للسانه بكل الألفاظ، بل أن منهم من تحدى مسؤولين ولم يخف عدوانيته في وجه من تركوا أسرهم في أيام عيد وجاؤوا إلى المستشفى وسط العدوى والأمراض المختلفة معرضين أنفسهم لكافة أنواع الخطر للقيام بواجبهم المهني والإنساني في إسعاف وإنقاذ المرضى والمصابين.

بروتوكول متعدد

غادرت المريضة المستشفى، بعد أن خضعت للفحوصات الضرورية وتسلمت الوصفة الطبية، دون أن يتم تمكينها ولو من قرص دواء واحد، وانجهت صوب الصيدلية لاقتناء ما كان مطبوعا على الورقة، التي اطلعت عليها «الاتحاد الاشتراكي» وقارنتها بوصفة صادرة عن المستشفى الأول موضوع الجولة، فتبين على أن هناك اختلافا بين الوصفتين، إن على مستوى الأدوية أو مدة العلاج، مما يطرح أكثر من علامة استفهام، إن كنا أمام بروتوكول موحد أم أن الباب مفتوح للاجتهاد بما يتيح لكل مؤسسة، أو لكل طبيب أن يحرر ما يراه مناسبا؟

فوارق وقفت عليها الجريدة، على مستوى مدة العلاج، إذ في الوقت الذي توصي فيه وصفة باستعمال أحد الأدوية لمدة شهر، فإن الثانية تقلصها إلى 10 أيام، وبخصوص دواء ثان حددت الأولى مدة العلاج به في 8 أيام والثانية في 5، وكذا على مستوى الأدوية أيضا، إذ في الوقت الذي تضمنت فيه وصفة حقن «لوفينوكس» غابت عن الأخرى، ووجدهما الأزيتروميسين والكلوروكين، تم الاتفاق بشأنهما في الوصفتين معا!

صيدليات بدون دواء

وجد العديد من المواطنين صعوبات خلال الأيام الأخيرة في اقتناء مجموعة من الأدوية التي عادت للغياب من الرفوف، وهو الوضع الذي لا يعتبر منطقيا للبتة، وتكراره من جديد وسائل وزارة الصحة ومختبرات



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المفكر التونسي هشام جعيط.. منطلقات التنوير في الفكر العربي الإسلامي (18)

لم يكن المفكر التونسي هشام جعيط، الذي رحل عنا مؤخرا، مجرد مؤرخ، بل سعى إلى أن يكون عالماً في التاريخ الإسلامي. وقد اعتمد مناهج عدة منها المنهج السوسولوجي والثقافي. وهذا ما منح مؤلفاته طابعاً أكاديمياً مميزاً، وجعلها تثير سجالاتاً في أوساط المؤرخين والمثقفين والقراء.

واصل هشام جعيط تعليمه العالي في باريس حيث حصل على شهادة التبريز في التاريخ عام 1962، ثم حصل على شهادة دكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة السوربون عام 1981. عيّن أستاذاً فخرياً في جامعة تونس، ودرّس كأستاذ زائر في جامعات عربية، أوروبية وأميركية منها جامعة كاليفورنيا – بركلي والمعهد العالي – فرنسا وجامعة ماك غيل – مونتريال. كما تولى رئاسة المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» بين العامين 2012 و2015، وهو عضو في الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون. أصدر جعيط العديد من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية ناقش فيها جملة من الإشكاليات المحورية في التاريخ الإسلامي وأهم مكونات الموروث الحضاري. ومن مؤلفاته بالعربية والفرنسية: الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي، 1984، الكوفة: نشأة المدينة العربية الإسلامية 1986، الفتنة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر 1992، أزمة الثقافة الإسلامية 2000، تأسيس الغرب الإسلامي 2004، أوروبا والإسلام: صدام الثقافة والحدثة 2007، في السيرة النبوية. 1: الوحي والقرآن والنبوة 1999، في السيرة النبوية. 2: تاريخية الدعوة المحمدية 2006، في السيرة النبوية. 3: مسيرة محمد في المدينة وانتصار الإسلام 2014. في ما يلي سنقدم لقراء «فسحة الصيف» أهم المقالات التي تناولت فكر الرجل وأبحاثه، وأثره على الدراسات التاريخية والإسلامية، وإسهاماته في فكر التنوير..



المفكر التنويوي
الراحل هشام جعيط

هشام جعيط ناقدًا للاستشراق (2/2)

■ طارق حجي

نحن نستطيع، وكى لا نطيل، أن نذكر مثالا واحد على كيفية إعادة بناء جعيط لبعض أحداث السيرة لبيان كيف كشفت إعادة البناء هذه عن عمل بعض الصور المستبطنة في ذهن المستشرق لا كمنطلق للتقييم والحكم المعياري فحسب بل كمركز لتنظيم وضم وقائع تاريخية متنافرة، مما يوضح كيف أن كثيرا مما يرويه المستشرق كتاريخ ليس في الأخير سوى تكرار لترسيخ صور قديمة!

قصة الغرائق أو ما يعرف بالآيات الشيطانية

يرى جعيط أن تعامل كثير من المستشرقين مع نصوص السير هو تعامل انتقائي ولا يجمع أي وعي نقدي، فحتى المستشرقون الذين يبنون كتابة السيرة من داخل القرآن يجأون في أحيان كثيرة لنصوص السيرة، والمشكلة ليست في هذا اللجوء وإنما في كونه لجوء غير قائم على أساس منهجي واضح ومحدد. ومن ضمن تلك المواضع التي يعتبرها جعيط دليلا على هذا الغياب للوعي النقدي أو حتى لا اتساق مع المنطق التاريخي، هو قصة الغرائق أو ما يعرف بالآيات الشيطانية، والتي نقول باختصار أن النبي وفي تلاوته لسورة النجم تلفظ ببعض آيات تمتدح إلهة قريش واصفة إياهم بالغرائق العلى وبيان شفاعتهم ترتجى. هذه القصة قبلها على علاقاتها عدد كبير من المستشرقين دون محاولة التساؤل عن مدى اتساقها الداخلي أو مدى اتساقها مع بقية الأحداث السابقة واللاحقة لها، فقام بلاشير، وهو من أشد النقاد، بدمجها في نسخته من القرآن، وبلور ثوري أندريه رأيا لا يزال إلى اليوم جاريا في مواجهة من يقول باختلاق القصة، حيث يقول لم يكن المسلمون ليختلقوا قصة مسيئة لنبيهم بالمجان!

قوة نقد جعيط للقصة تأتي من كونه لا يدخل في هذا السجل مع أندريه فضلا عن الدخول بالطبع في سجلات الأسانيد، بل من كونه يقيم نقده على أساس إعادة قراءة كل الأحداث

المحيطة بالقصة ليثبت عدم ملائمتها لمنطق التاريخ.

فهذه القصة تذكر دوما في إطار الحديث عن تسوية ارتاها النبي مع أشراف مكة لتخفيف العذاب عن أصحابه.

يعيد جعيط إعادة بناء الأحداث فيقول أنه لا يوجد دليل بالأصل على أن أصحاب النبي قد عذبوا قبل النجم، وأن المنطقي والأقرب للواقع هو أن التعذيب بدأ بعد النجم لا قبلها، هذا لأنه ورغم وضوح المحتوى التوحيدي في القرآن من أول لحظة وفقا للتورخة الاستشراقية نفسها للقرآن، إلا أن النجم هي أول سورة يظهر فيها ما يمكن أن نسميه تبعا لإسمان، بالتوحيدية كدين-مضاد، أي أن سورة النجم هي أول سورة يظهر فيها التسخيف من إلهة قريش بكل وضوح، لذا فالطبيعي أن التعذيب بدأ بعدها لا قبلها.

وفقا لهذا يعيد جعيط تفسير ما حدث بانه بالفعل كان ثمة مساومة قبل نزول النجم، لكن الأقرب لمنطق الأحداث أن من عرضها هم قريش لا النبي، فقريش هي التي عرضت عبادة إله محمد بشرط أن يعبد معها إلهتهم؛ هذا لأن الديانة الوثنية القرشية ليست دين-مضاد مما يجعل قبولها لإله وافد أمرا عابدا انطلاقا مما يسميه إسمان «إمكانية الترجمة» (6). فجاءت الآيات القرآنية تعلن رفضها التام لهذا الإشراف الذي يخالف طبيعة الإسلام كدين توحيدي شديد الصرامة في التنزيه، هذا وفقا لجعيط ترتيب أكثر منطقية للأحداث.

وحين يتعرض جعيط لسبب قبول مستشرق مثل بلاشير أو أندريه للقصة دون تمحيص ودون أي محاولة لإعادة ترتيب الأحداث، لا يرجع هذا لمجرد الوعي النقدي الغائب الذي يصير على كونه أحد أهم سمات كثير من المستشرقين بل يرى أن السبب الأهم في تفويت منطق الأحداث في هذه القصة هو أن هذه الأحداث المتنافرة تتركب بكل بساطة وتصبح منطقية فقط إذا تم بناؤها حول فكرة استشراقية أفيرة -لإعادة ترسيخها- ألا وهي فكرة تطور أفكار محمد تبعا للأحداث وعدم أصالة التوحيد في دعوته، من هنا يعيد المستشرق بناء الأحداث على اعتبار أن التوحيد فكرة طرأت على ذهن محمد بعد

فشله في مساومة القرشيين في النجم مما دفعه للتقرب من اليهود وحتم عليه تبني توحيديتهم! بالطبع هذه الفكرة عن عدم أصالة توحيدية محمد والتي يعتبرها جعيط نواة لإعادة تركيب أحداث الغرائق هي مجرد استمرار لصورة من أهم صور الإسلام في القرون الوسطى (صورة الإسلام في أوروبا في القرون الوسطى، سوزنر، ترجمة رضوان السيد، ص14) وهي صورة محمد الوثني، فيبدو أن هذه الصورة الشعبية عن الإسلام كدين يعبد عددا من الآلهة منهم أبولو ومحمد نفسه، والبعيدة تماما عن الإسلام كدين يتحدد أصلا بالـ لأشرك؛ لم تخفت لاحقا تلك الصورة بالتعرض «للنقد أو التشكيك أو التصحيح» كما يقول رضوان السيد في مقدمته لكتاب «صورة الإسلام في أوروبا في القرون الوسطى» بل إنها وكما يشهد هذا التعامل من المستشرقين مع الغرائق قد استمرت في كتابات كثير من المستشرقين لا كمجرد صورة، بل كنواة يستطيع المستشرق الانطلاق منها لتركيب أحداث قد تتناقض تاريخيا! وهذا يؤكد تماما ما يقوله جعيط من كون نص السيرة الذي يكتبه المستشرق لا يعد تاريخا بقدر ما هو تكريس لتصورات شعبية عن النبي! لهذا حق لجعيط أن يعتبر كتابات المستشرقين التاريخية ضعيفة القيمة ولا ترتقي لمرتبة العلوم الإنسانية!

(1) من ضمن الحجج التي راجت في دفع صورة المحارب عن النبي محمد، حجة قد تكون بدأت وفقا لبرازينية مع القروي واستمرت مع غيره، وذكرها هيكل في سيرته دون تأكيد الاحتجاج بها، وهي أنه ليس وحده النبي محمد حارب، فالمسيح وفقا لعدد من آيات الإنجيل كان يكره أعداءه ولا يرفض قتالهم، رغم أن هذه الحجة قد تبقى سجالية إلا أن لها أهمية كبيرة، حيث تكشف عن وعي قديم بأن صورة المسيح غير المحارب ليست سوى تمثيل لا حقيقة، وأن محمد المحارب ليس سوى الصورة المصنوعة في مقابلتها لتحدد بها.

(2) جرى عدد من كتاب السيرة منهم هيكل على تجاوز عدد من الخوارق مثل الإسراء والمعراج ومثل حادث شق الصدر في محاولة منهم لتثقيفة السيرة مما يضاد التصورات الحديثة.

في هذا السياق تم اللجوء لعدد من المرويات التراثية القديمة بانتقائية واضحة إذا أيدت الرؤية المتبناة. هذا ما حدث مثلا في تفضيل رواية أم هانئ عن إسراء بالروح لا بالجسد.

(3) تمت بلورة فكرة المستبد العربي المستنير مثل محمد وهارون الرشيد والمأمون في سياق نقاشات الإدارة الفرنسية حول إمكانية التدخل في مصر، وإمكانية صياغة هذا التدخل كتحرير للعرب من النير التركي وإبداله بنير فرنسي مستنير! انظر: هنري لورانس، الأسس الفكرية للحملة الفرنسية، الفصل الثاني ص41 إلى 47.

(4) في كتابه «أوروبا والإسلام» يتناول جعيط تعدد الصور الغربية عن النبي وعن الإسلام وتطورها ويبحث هذه الصور في مدى أبعد من الاستشراق، فيتناول رؤى التنويريين والرومانسيين والرحالة والمثقفين المترمين، ليتشابه مع كتاب آخر له نفس الموضوع تقريبا هو كتاب «جاذبية الإسلام» للمستشرق الفرنسي مكسم رونسون، مع امتياز لأحدهما على الآخر في بعض المواضع، أهمها تفوق جعيط في كشف استمرارية بعض الصور الوسيطة في كتابات بعض المستشرقين، وتفوق رونسون في متابعتها تبدل الرؤية الغربية للصورة التمثيلية الواحدة عن النبي أو عن العرب والإسلام، فمثلا صورة العربي المسلم المحارب والتي كانت موضع إدانة في أوقات، كانت موضع ترحيب في أوقات أخرى في أوساط شعبية نتيجة التأثير بصور الفروسية الإسلامية في الحروب الصليبية، وهذا يؤكد أن تطور الصور الغربية عن الإسلام راجع لتبدل في موقعه هو لا من معرفة أدق بالإسلام!

(5) كنا قد تعرضنا لهذا في موضع سابق «السيرة و التاريخ لحدث الوحي (1-2)».

(6) يرى إسمان في «التمييز الموسوي أو ثمن التوحيدية» أن ما كان يبرر إمكانية تعايش إلهة مختلفة في الديانات الوثنية القديمة بل وقبول بعض الآلهة الوافدة، هو إمكانية ترجمة أسماء الآلهة من لغة لأخرى ومن دين لآخر، بحيث يتعادل عدد من الآلهة في القيمة والتعبير عن نفس الشيء، وهذا غير ممكن في حالة دين توحيدي يحدد تماما لإلهة أسمائه ويعتبرها معبرة عنه وحده كمستحق للعبادة.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أنطولوجيا الجسد (15)

الجسد والجنس في حكاية لأبي حيان التوحيدي: الرغبة بين الرهينة والشيطنة (3/1)

■ محمد المسعودي

اهتم أبو حيان التوحيدي في كتاباته المتنوعة بإشكالات الإنسان وقضاياها. ومن الجوانب التي عالجها في كتبه قضية الجسد الإنساني وما يرتبط به من محاور كالمسألة الجنسية وما يتصل بها من لذة ورغبة وشهوة، وذلك من خلال النوادر والحكايات والتعريفات الفلسفية والشروحات اللغوية، أو من خلال تقديم بعض المعلومات التي أفرزتها الممارسة والتجربة الإنسانية. والملاحظ أن تلك الحكايات والنوادر والمعلومات المتعلقة بالجنس وما يتوالتج به من أحوال الجسد تتخلل الموضوعات الجادة بصفتها وسيلة للترويح عن النفس وأداة لتجنب غناء الجد، ولهذا فإن الحديث عن الجنس عند التوحيدي يوضع تحت بند "الهزل". يقول على لسان الوزير في كتاب "الإمتاع والمؤانسة" مشيرا إلى الفهم العام والنظرة السائدة إلى خطاب الجنس:

"ربما عيبٌ هذا النمط كل العيب، وذلك ظلم لأن النفس تحتاج إلى بشر...". (1)

ما يستشف من هذه القولة أن كل ما يتعلق بالهزل والجسد والجنس كان يمارس عليه نوع من الحظر والمنع، كما تكشف القولة عن الوظيفة المنوطة بـ "خطاب المجون" وهي تحقيق لذة البشر عند المتلقي، إن خطاب المجون أداة للترويح عن النفس.

وإذا كان التوحيدي يؤكد مرارا البعد الهلزي لخطاب الجسد/الجنس في كتاباته، أفلا يحق لنا التروّي في قبول فكرته، وعدم الانسياق وراء هواه، والنظر إلى هذا الخطاب بوصفه أداة معرّقة نظرية وعملية يسعى التوحيدي إلى تقديمها للمتلقي، كما يعتبر الخوض في هذا الخطاب خوضا فيما هو محرم التعبير عنه وتجسيده عبر الكتابة، بينما هو غير محرم واقعا وممارسة؟ فهل الحاجة إلى الهزل وحدها هي التي تشرع الباب أمام الكاتب ليتحدث عن الجنس أم أن هناك حوافز أخرى هي المهيمنة على قلم التوحيدي؟

1/ خطاب الجسد/الجنس

بين التلقي ورصد واقع المجتمع

إن القولة المستشهد بها سابقا تعتبر الحظر والمنع اللذين طالا خطاب الجسد/الجنس ظلما وعدوانا. فالعيب أو اللوم الذي يلقيه "المجتمع" على المتحدث والمستمع إلى هذا النمط من الخطاب بهدف الترويح به ظلم ينبغي أن يواجه عبر فعل الكتابة/القول. ومن ثم يمكن اعتبار إسهام التوحيدي

المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر 71

العلماء والتجار والمصالح المشتركة

«المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر»، كتاب يتناول دراسة العائلات المغربية في مصر خلال هذه الفترة، وذلك من خلال إبراز دراسة هذه العائلات كخلية اجتماعية اقتصادية متحركة.

هذه الدراسة سلطت الضوء على عائلات النخبة التجارية المغربية ودورها في الاقتصاد المصري إبان تلك الفترة التاريخية، وكذلك تطرقت إلى المدى الجغرافي الذي اتخذته معاملاتهم بمختلف أنواعها، والرخاء الاقتصادي الذي تمتعوا به. الكتاب أصدرته مكتبة الإسكندرية سنة 2015، وهو كما يقول مديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين، ترجمة للعلاقات بين مصر والمغرب العربي، التي هي من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمم، وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين، أن هذا التاريخ الممتد من العلاقات إلى العصور القديمة، كان من نتيجتها، العديد من الأسفار والرحلات من بلاد المغرب إلى مصر ومن مصر إلى المغرب، بل يكشف مدير مكتبة الإسكندرية، أن الروح المغربية موجودة في مدينة الإسكندرية في أوليائها الصالحين وأسماء أحيائها وشوارعها، بل امتد الوجود المغربي إلى مدن أخرى، وفي القاهرة عد ابن طولون مركزا للمغاربة، وما زلنا إلى اليوم نرى في هذا الحي أثرا في بقايا العائلات المغربية القاطنة.

كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر، هو دراسة للمؤرخ الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أنجزها بمناسبة اختيار المملكة المغربية ضيف شرف معرض مكتب الإسكندرية الدولي للكتاب سنة 2012، ولأهمية هذه الكتاب/الدراسة، نسلط الضوء على ما جاءت به هذه الدراسة من معطيات التي استندت في إنجازها إلى العديد من الوثائق التي تبرز حياة ودور المغاربة في مصر، في العديد من المجالات خلال القرن الثامن عشر .

■ إعداد: جلال كندالي



بازوجتين أمام الرجلين والعدول، بل يتججج بهذه المعرفة ويقضي استنادا إليها بين الرجلين. أما الرجلان فلا تتحرك في نفسيهما الشهامة وكرامة صيانة العرض والشرف- في مجتمع ينقيد بهذه الأخلاق- وإنما يكتفي أحدهما(الذي حكم له القاضي)بالتعبير عن فرحه وسروره لأنه كسب الرهان على خصمه. إن هذه الحكاية إدانة صريحة لواقع منقسخ يسهم في صنعه من يقومون بدور "الحراسة" على القانون والنظام و"القيم الرفيعة"! إن هذه الحكاية وغيرها من الطرائف والحكايات التي أوردها التوحيدي- كما جمعها بعض المؤلفين الآخرين في عصره، بل قبله أيضا- تعكس واقع المجتمع العباسي وتفضحه دون مواربة. والتوحيدي من خلال جمعه لهذه النصوص، وإشارته إلى وقائع وأحداث وحكايات انفرذ بذكرها، كان يرمي إلى ربط الكتابة بقضايا المجتمع، وعلى رأسها مسألة الجنس بما تمثله من خطورة في حياة الناس.

وبعضها وظفت للسخرية من أولئك الذين يمثلون بعض أوجه "السلطة" كالقضاة والأمراء وقادة الجيش والوزراء، أو من يقومون بدور الحراس على الأخلاق والسلوكات من معلمين وفقهاء وغيرهم، ونورد على سبيل التمثيل إحدى هذه النوادر. يقول:

"تخاصم رجلان من أهل حمص في أمر نساتهما فقال كل واحد منهما: امرأتي أحسن، وارتفعا إلى قاضيهم، فقال القاضي: أنا عارف بهما، وقد نكّتهما جميعا قبل تقلد القضاء وقبل أن تتزوجا بهما: فقال بعض العدول: قد عرفتهما فأقض بينهما، فقال: والله لأن أنيك امرأة هذا في أستها أحب إلي من أن أنيك امرأة هذا في جرّها؛ ففرح الذي حكم له وقام مسرورا". (6)

تدين هذه الحكاية رجال القضاء وتسخر من أحكامهم، كما تدين الأزواج الذين يُعرّضون أعراض زوجاتهم للفضيحة. فالقاضي يعترف بمعرفته

خلاله الجسد إلى استرداد ما نقص منه، وإذا لم تشبع الرغبة- التي تهدف إلى المنفعة- وخضعت لسلطة الحظر والإكراه نقص البدن وابتعد عن كماله وعن تحقيق منفعته.

تتضمن هذه التعريفات الفلسفية إشارات جلية إلى حرية الرغبة وضرورة انفلاتها من سلطة المنع والرقابة؛ فكيف بالخطاب المصاغ حول هذا الفعل البشري الطبيعي الذي يعد مطلباً ضرورياً للجسد؟ إن هذه التحديدات لا تنفصل عن رؤية التوحيدي إلى أهمية الخطاب الجسدي/ الجنسي، فإذا كان الأخير وسيلة أساس للترويح عن النفس، فإن اللذة والشهوة والرغبة شروط وجود بالنسبة إلى بني البشر يتعرض الجسد في غيابها أو لحظة تهيمشها إلى النقص واهتزاز الكبونة. فالجسد يكتمل بالانفعال والفكر والرغبة واللذة جميعا، وبغياب أي عنصر من هذه المكونات يصير الإنسان ناقصا وفي حاجة ملحة إلى تعويض نقصه. وإذا لم يفلح فتفتح أمامه- ولا شك- أفاق العنف والجريمة والأمراض النفسية.

من خلال ما تقدم نستشف أن التوحيدي كان ينطلق من فهم عميق لطبيعة الجسد البشري الذي يتطلب الحرية في تصريف اللذة وإكمال النقص عبر الشهوة التي هي انفعال متصل بالنفس وأحوالها. ومما لا شك فيه أن التوحيدي بإثارته للقضايا المرتبطة بالجنس، وعبر تأكيد أهمية الحرية كان يسعى إلى التنبيه إلى خطورة الواقع الاجتماعي المتناقض. فبينما تتمكن الطبقة الراقية من فعل ما يحلو لها دون رقيب أو حسب تلقى الطبقات الشعبية تخضع للحظر الفعلي والرقابة المعنوية فتظل رهينة "الكبت" أو النقص في تكوين البدن وتحقيق اكتماله. ويورد التوحيدي طرفة لها دلالتها العميقة على النشاز بين الفئة المتمكنة والفئة المقهورة في ممارسة الحياة. يقول:

"هجم قوم على زنجي ينيك شيخا، فهرب الزنجي وعلقوا الشيخ، فقال: ما لك؟ قالوا: يا عدو الله تتكلم! قال: لي لا أتكل؛ ما لنا لا لناك؟ من أجل أنا فقراء! احتسبوا على الفضل بن الربيع وعلى الحارث بن زياد وعلى غطريف بن أحمد- وعدّ قوما في العسكر- إنما يحسبون علينا لأنّا فقراء...". (5)

تعكس هذه النادرة طبيعة الواقع الاجتماعي القائم على المفارقة والتناقض بين المعلن والخفي. ومن ثم فحينما أشار أبو حيان إلى ضرورة تناول "خطاب الجسد/الجنس" في الكتابة، وإن تحت غطاء الهزل، كان يسعى إلى رصد الواقع وإبرازه. والملاحظ أن أغلب ما يرويه التوحيدي من نوادر وأحاديث عن الجنس مستمدة من الوسط الشعبي تنقضي ظواهره المختلفة: الزنا واللواط والسحاق... وغيرها. وتتخذ هذه الحكايات لبوسات عدة لتعبر عن مواقف ساخرة أو ناقدة.



غلاف الكتاب

كان من الطبيعي كما يرى المؤلف، أن يحتاج التجار شأنهم في ذلك شأن الحكام إلى غطاء الشرعية الديني ليبرر تصرفاتهم ويمنع عنهم غوائل تعدي رجال السلطة، وكان تقربهم إلى العلماء واصطناعهم لأدوات يوفر لهم مثل هذا الغطاء خاصة إذا لاحظنا أن المعاملات المالية في تلك الحقبة كانت تحدث من خلال أحكام الشريعة الإسلامية. وفي ظل مجتمع كانت فيه السلطة السياسية مقسمة دائما بين قوتين متصارعتين متساويتين نسبيا.

وكان التجار فيه يسعون سعيا حثيثا لمساندة الفريق الذي يرون فيه مصالحهم، فكان لا بد لهم من استمالة العلماء إلى صفوفهم من أجل إنجاء مصالحهم، لذلك فقد سعى التجار المغاربة إلى إيجاد إطار مشترك من المصالح والأهداف المتبادلة بينهما عن طريق حرص العديد من العائلات التجارية المغربية على دفع أبنائها إلى الدراسة والتعليم في الأزهر ومن ثم فقد أصبحت هذه العائلات لديها ازدواجية في العمل التجاري والعلمي مثل عائلات البناني وميارة والسقاط وجسوس وغيرها، فالتجبرتي مثلا عند ترجمته للشيخ محمد بن عبد الواحد ابن عبد الخالق البناني يقول: أبوه وجده وعمه من أعيان التجار والثروة بمصر، ثم يقول: وهو ابن عم الإمام العلامة الشيخ مصطفى بن محمد بن عبد الخالق من أعيان العلماء المشاهير بمصر الآن بارك الله فيه» وفي الوقت الذي كان فيه الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن الأبار من كبار علماء الدين في مصر؛ حيث كتب مؤلفا مهما يسمى «الدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين على الضروري في علوم الدين»، كان ابن عمه الخوaja حمودة بن العربي بن الأبار من كبار التجار في الأقمشة في الغورية وهو نفس الحال مع آل ميارة والسقاط.

وأيضا الدخول في مصاهرات قوية مع العلماء؛ مما كان يدعم من مصالحهما المشتركة، وأن يدفع العلماء إلى الدفاع عن التجار عند حدوث أية أزمة لهم مع السلطة السياسية أوحق مع منافسيهم من التجار.

ويكفي كما تقول الدراسة، الإشارة إلى حادثة الخوaja محمد بن قيمو عندما حاول الفرنسيون القبض عليه بسبب معلومات وصلتهم عن وجود علاقة بينه وبين أحد أتباع مراد بك مما دفعه إلى اللجوء إلى الشيخ عبد الله الشهبراوي بسبب كونه متزوجا من بنت الشيخ الدمنهوري، ورفض الشيخ الشرباوي تسليمه إلى الفرنسيين وساعد على تهريبه من قبضتهم، والخوaja محمد بن عبد الخالق بن أحمد البناني تزوج من نفيسة بنت الشيخ أحمد اللقاني المالكي أحد كبار علماء الأزهر، وتزوجت ابنتهما فاطمة من الأمير علي بن عبد الله كاشف ولاية المنوفية تابع الأمير سليمان بك محمد وغيرها.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



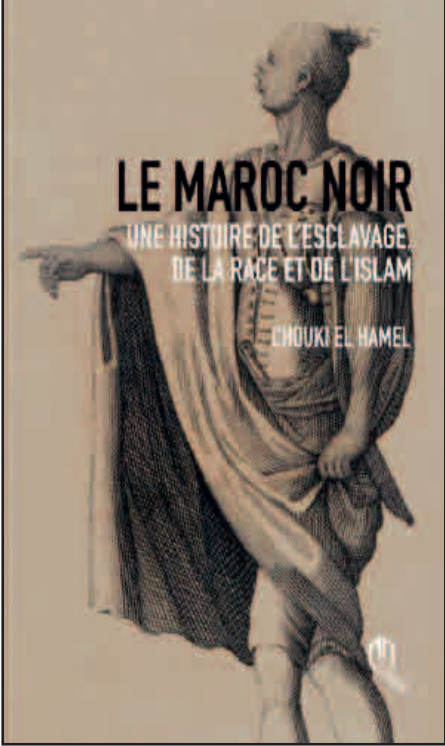
www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



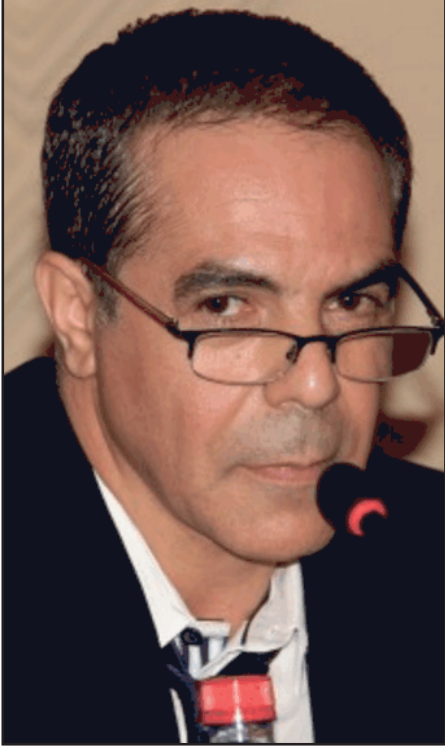
jaridati1@gmail.com

المغرب الزنجي (10)

في العهدين الأموي والعباسي كانت الإماء الأمازيغيات مطلوبات بقوة



غلاف الكتاب



شوقي الهامل

صدرت منذ سنة ونصف الطبعة الثانية، من الترجمة الفرنسية لكتاب الباحث المغربي شوقي هامل، الحامل لعنوان: «المغرب الزنجي» (البعض يترجمه حرفيا ب «المغرب الأسود» وهي ترجمة غير دقيقة)، ضمن منشورات «ملتقى الطرق» بالدار البيضاء، التي أنجزتها الفرنسية آن ماري تويسن. وهو كتاب إشكالي، معرفيا وأكاديميا، يقارب واحدة من أعرق وأهم القضايا الثقافية والفكرية والتاريخية، ليس بالمغرب فقط، بل في كل الشمال الغربي لإفريقيا، ضمن المجال الذي بلغه ما يمكن

وصفه ب «الإسلام المغربي» بمرجعياته المذهبية المالكية وبمدرسته في العبادات والعقائد (الأشعرية على طريقة الجنيدي)، التي تبقى موروثا أندلسيا بها، سجلت لاختلاف واضح وكبير عن كل التجارب التأطيرية والفكرية والمذهبية بالمشرق العربي والإسلامي. وهي موضوعة «العبودية» وتبعاتها من سلوكيات عنصرية ضد «الزنجي» الأسود بها.

الكتاب الذي صدر في الأصل باللغة الإنجليزية، للباحث الأكاديمي شوقي هامل، الأستاذ المحاضر بجامعة أريزونا الأمريكية سنة 2013، ضمن منشورات جامعة كامبردج، يقدم مقاربة علمية جديدة لموضوعة «العبودية» ضمن التاريخ الاجتماعي للمغاربة، تأسيسا على ما يمنحه التأويل للنصوص الدينية ضمن مدرسة فقه النوازل المغربية. وهي مقاربة أكاديمية تسجل اختلافها من مرجعيتها الأنغلوساكسونية، المختلفة تماما عن المرجعية «الأفريقية الفرنسية»، التي لها منطلقاتها المعرفية وإسقاطاتها التأويلية. وهي مرجعية أنغلوساكسونية أمريكية بالتحديد، تجد سندها في كم وحجم الثقافة الأكاديمية الهائلة الدارسة لموضوعة «العنصرية والعبودية» السوداء كما تجلت في التاريخ الأمريكي منذ القرن 17 الميلادي حتى اليوم.

بالتالي، فإن مغامرة ترجمة أجزاء كبيرة من هذا الكتاب الأكاديمي الهام، إنما تهدف إلى محاولة تقديم مقاربة معرفية أخرى لموضوع شائك مثل موضوع «العبودية والزنوجة» بالمغرب، تاريخيا وثقافيا وسلوكيا، من مرجعية فكرية مختلفة عن تلك التي تعودناها ضمن المنتج الجامعي باللغة الفرنسية. خاصة وأن نقطة «قوة» (إن جاز لنا هذا التعبير) مقاربة الباحث المغربي شوقي الهامل، كامنة في أنه أصلا متمثل للثقافة والمعرفة الأكاديمية الفرنسية في هذا الباب، بسبب كونه خريج جامعة السوربون بباريس، التي حصل بها على الدكتوراه في التاريخ، مثلما اشتغل لسنوات هناك ضمن «مركز الدراسات الإفريقية» حيث تخصص في دراسة واقع إفريقيا ما بعد الإستعمار بمجتمعاتها التي تدين بالدين الإسلامي.

■ شوقي الهامل

■ ترجمة: لحسن العسبي

«

التحكم في مراقبة التجارة عبر الصحراء، فاشلة وغير موفقة وبدون النتائج المرجوة. بالتالي، فقد عمل المسلمون العرب والأمازيغ، في ما بعد على تجسير طرق تجارية باتجاه المملكة القوية لغانا، ونجحوا في الإستفادة والربح من تلك التجارة معها. حيث تم خلق مراكز أو محطات تخزين تجارية عبر طرق الصحراء التجارية، من قبيل مركز سجلماسة وواداغوست وغيرها [مناطق توجد بالمغرب الأقصى - م -]، ويمكن العودة في هذا الباب، إلى كتاب رايمون موني تحت عنوان «لوحة جغرافية لغرب إفريقيا في العصر الوسيط، من خلال مصادر مكتوبة وتقارير وأبحاث أركيولوجية» الصادر سنة 1967 ضمن منشورات سويت و زينلنغر بامستردام الهولندية، في صفحاته ما بين 367 و 380.

علينا هنا، أن نسجل ونشير، إلى أن أهم المواد التجارية التي كانت تتم عبر الصحراء تلك، كانت تتمثل في الملح والخيول والأقواب والذهب والعبيد.



المستعبدات وكل الأمور الدقيقة المتعلقة بالإستعباد المنزلي وتحويلهن إلى جوارى، وكذا الأمور المتعلقة بالرجال المستعبدين الملحقين بالجيوش.

لقد انخرط منذ القرنين السابع والثامن الميلاديين، عدد أكبر من مسلمي شمال إفريقيا في التجارة عبر الصحراء، مثل الإباضيين، الذين كانوا ينتقلون إلى غدامس [بمناطق على الحدود الجزائرية الليبية التونسية اليوم - م -] بينما انخرط مسلمو شمال إفريقيا، الذين كانوا يمارسون التجارة أو الذين استقروا بالصحراء الغربية، في نسج علاقات ثقافية وإنسانية واقتصادية بين إفريقيا الشمالية وإفريقيا الغربية. وخلال زمن الزحف الإسلامي على شمال إفريقيا، كان العرب مدركين لتوفر الذهب بإفريقيا الغربية، وهو الحافز الأكبر الذي كان وراء العديد من الحملات العسكرية التي شنت ضد بلاد غانا. حيث كانت أولى المحاولات تلك، التي تستهدف

حسب أصولهم الإثنية.

كان هناك عدد كبير من المستعبدين ممن جاء بهم من الدول المنهزمة المجاورة للمسلمين، حيث انتقل حالهم من الحرية إلى العبودية. ولقد كان أولئك الأسرى من إثنيات مختلفة وبالأوان بشرة متعددة، لكن ما يهمني في دراستي هذه هم ذوي البشرة السوداء. ولقد أهملت كل المصادر البكر بخصوص هذه المرحلة التاريخية، التي هي في مجملها باللغة العربية، الإشارة إلى الظروف الاجتماعية أو اهتمامات أولئك المستعبدين. لكن رغم أنها لا تقدم سوى معطيات متناثرة حول أولئك العبيد وحول ممارسة الإستعباد، فإنه ممكن بالمجمل استخراج معلومات منها في محاولة إعادة بناء التاريخ المجهم للزنوج بالمغرب. فكل المصادر تلك تشير إلى كيفية تملك العبيد من داخل المجموعات الاجتماعية المنهزمة، الذين وقعوا في الأسر أو تم شراؤهم من أسواق النخاسة. وثمة دوما إشارة بالخصوص إلى النساء

ومحددا من خلال وصفه الطبي الفيزيولوجي ذاك، الكيفيات التي كان يتمثل بها المسلمون بالمشرق شكل معاملة الأشخاص المستعبدين وأدوارهم في المجتمع حينها، سواء من الرجال (العبيد) أو النساء (الإماء). وهو منشور لا يخاطب فقط العراقيين، بل إنه يخاطب كل المجموعة العربية أو التي استعربت. وهي المجموعات التي كانت في مجملها تعتمد على اليد العاملة المستعبدة للعمل في حقول الفلاحة أو بالنازل. فقد امتلكت العديد من العائلات بالمجتمعات الإسلامية عبيدها الخاصين، بل حتى بعض العائلات المتوسطة الحال والفقيرة قد كانت تمتلك على الأقل عبدا واحدا في منزلها أو حقولها. ولقد رأى الطبيب ابن بطالان، المتخصص في مجال الطب والتشريح، أن من واجبه إعطاء تلك السلسلة من التعليمات لفائدة كل المشتريين المحتملين للعبيد، بغاية تنبيههم ضد الحيل التجارية وخداع تجار العبيد (النخاسون)، مع تقديم خاصيات أولئك المستعبدين

مما يسجله المؤرخ الرقيق القيرواني (في كتابه «تاريخ إفريقية والمغرب»)، أنه مع استمرار الحملة العسكرية (العربية الإسلامية) صوب الجنوب المغربي، قام القائد حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع، بغزوة بمنطقة سوس وصولا حتى بلاد السود، حيث حاز كميات كبيرة من الذهب ومن العبيد، مما تسبب في ردود فعل قوية من قبل الساكنة المحلية. ولقد أكد القيرواني أنه قد كان ثمة تفضيل للإماء خاصة من بين بنات قبيلة مسوفة الأمازيغية الجميلات، مشيرا إلى بعض التمثلات الجنسية الخاصة بأنواع من أجساد تلك النسوة.

لم يمنع اعتناق الإسلام، أولئك القادة من القيام بعمليات السبي ولا من التعامل مع الأمازيغ كمجرد تابعين. بل إن عددا من المؤرخين (ومن ضمنهم الرقيق القيرواني) قد أكدوا أن حاكم المغرب الأقصى عمر بن عبد الله المرادي، قد عمل على فرض ضريبة على الأمازيغ، تصل إلى الخمس من ممتلكاتهم، رغم أنهم مسلمون، مما جلب عليه ثورة انتهت بقتله سنة 739 ميلادية. ولقد أورد ابن خلدون، أن الأمازيغ قاموا بعدة ثورات للإحتجاج ضد الغزوات العربية، ففي واحد من نصوصه (الذي هو «كتاب التاريخ»، في جزئه السادس، الصفحة 129)، يؤكد أنهم قد ثاروا إثني عشر مرة، وأن أسلمتهم الكاملة قد تمت على عهد موسى بن نصير. مثلما يسجل في هذا الباب، أن عددا كبيرا من الأمازيغ قد التحقوا بطائفة الخوارج، بسبب طبيعة خطابها وشعاراتها وتعاليمها، التي كانت صارمة على مستوى قيم العدل ضمن برنامجها السياسي. ومن خلال تلك الحركة (السياسية)، عبر الأمازيغ الخوارج عن مقاومتهم للهيمنة السياسية للعرب ومظالمهم السلطوية. ولقد نجحوا في إنشاء دولتهم وحكومتهم الخاصة، من خلال الدولة الرستمية ما بين سنوات 778 و 909 ميلادية، من خلال مذهب خارجي عرف ب «الإباضية» بتيارات (بالجزائر الحالية). ومن المفارقات، أن أولئك الأمازيغ الإباضيون، سينخرطون هم كذلك، بشكل أكبر، في تجارة الرقيق عبر الصحراء، لجلب العبيد السود من إفريقيا الغربية صوب أسواق النخاسة المغربية أو الغربية بالعالم الإسلامي (يمكن العودة في هذا الصدد إلى كتاب الباحث سافاج، الصادر باللغة الإنجليزية ضمن دفتر التاريخ الإفريقي في عدده الثالث لسنة 1992، تحت عنوان «البربر والسود: تجارة العبيد الإباضية في القرن الثامن بشمال إفريقيا»).

كان العبيد يصلون جحافل إلى أسواق مدن المشرق العربي، زمن ازدهارها في العهدين الأموي والعباسي، إلى درجة أن أحد أطباء العاصمة بغداد، إسمه إبن بطالان (توفي سنة 1066 ميلادية)، سيحذر نضا توضيحيا يشرح فيه كيفية شراء العبيد من خلال التنبيه إلى ما يعتبره عددا من العيوب الجسدية،

أحد أطباء العاصمة بغداد، إسمه إبن بطالان (توفي سنة 1066 ميلادية)، سيحذر نضا توضيحيا يشرح فيه كيفية شراء العبيد من خلال التنبيه إلى ما يعتبره عددا من العيوب الجسدية، ومحددا من خلال وصفه الطبي الفيزيولوجي ذاك، الكيفيات التي كان يتمثل بها المسلمون بالمشرق شكل معاملة الأشخاص المستعبدين وأدوارهم في المجتمع حينها، سواء من الرجال (العبيد) أو النساء (الإماء)

أثارت الواقعة انتقادات عبر وسائل التواصل الاجتماعي طفل بزاكورة لدغته أفعى فاضطرت أسرته للتنقل إلى مراكش لتمكينه من العلاج ؟



واسعة على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث تساءل البعض : «كيف يمكن استنساغ أن الحصول على أمصال الأفاعي يتطلب قطع حوالي 400 كلم؟ » ، مطالبين الجهات المسؤولة «بتوفير هذه الأمصال بمستشفيات زاكورة و ورزازات وغيرهما من المدن التي تعرف نفس المعاناة مع هذه السموم»، لافتين «أن غياب مضادات السموم كثيرا ما تسبب في زهق أرواح بريئة، وما الطفل المصاب يوم العيد سوى حالة ضمن حالات كثيرة تعرفها منطقة زاكورة على سبيل المثال .».

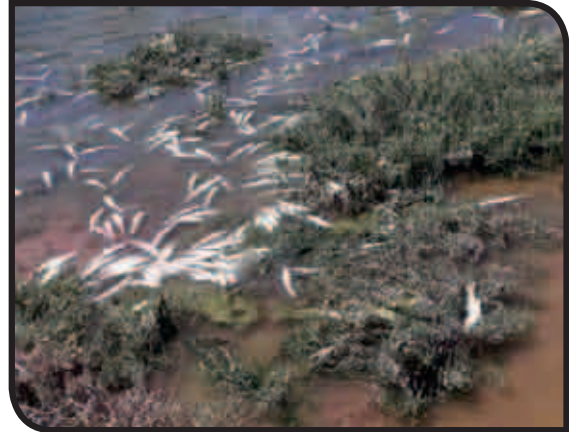
لدغات الأفاعي والعقارب
تزداد مخاطرها صيفا في
أكثر من منطقة ؟



مراسلة خاصة

تعرض لطفل للدغة أفعى بدوار (أوتازارات) جماعة تازيزين، إقليم زاكورة، ما استوجب نقله بداية إلى المستشفى المحلي في حالة حرجة ، ثم إلى زاكورة و بعدها إلى ورزازات ، ليستدعي الأمر في الأخير نقله إلى المستشفى الجامعي محمد السادس لتلقي العلاجات الضرورية. وحسب مصادر محلية، فإن الطفل، البالغ من العمر حوالي ست سنوات، تفاجأ، يوم الأربعاء الأخير ببلدغة أفعى ، حين كان يلعب بجوار بيت أسرته، ولم ينتبه إليها ، وهي التي كانت تختبئ بين مجموعة من الأحجار، لتلدغه على مستوى يده اليمنى ، ما استدعى نقله سريعا إلى المستشفى الإقليمي بزاكورة ، ثم ورزازات ، قبل أن يتم نقله على وجه السرعة إلى المستشفى محمد السادس بمراكش. ويأتي هذا الحادث

أم الربيع . . تنقية مصب النهر للحيلولة دون نفوق الأسماك



بعد انسداد المصب ونفوق عدد كبير من الأسماك على ضفتي نهر أم الربيع، و بهدف تنقية المصب ، أشرفت السلطات الإقليمية الجديدة، بتنسيق مع مصالح وزارتي التجهيز والنقل واللوجستيك والماء والفلحة والصيد البحري، على عملية جرف الرمال، والتي تندرج في إطار عمل مشترك بين عمالة الإقليم ومصالح الوزارتين، وجمعيات المجتمع المدني. وقد تجرّف الرمال وتنقّية المصب وتوسيع المسطح المحال لمياه البحر في حالة المد لولوج نهر أم الربيع لتجديد مياهه تفاديا لنفوق الأسماك وموت الأحياء المائية به. وحسب مصدر بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، فإن « مصالح الوزارة اتدبت مفاولتين متخصصتين في جرف الرمال لتحرير مصب نهر أم الربيع من الرمال المتركمة به، في انتظار إجراء دراسة تقنية للحسم في الطريقة الواجب اعتمادها في تنقية مصب النهر، ومدى جدوى جرف الرمال من عدمها»، لافتا إلى أنه « في انتظار فتح الأظرفة يوم الثامن من الشهر المقبل، لرسو المناقصة على شركة وطنية أو دولية مختصة وذات تجربة كبيرة في جرف الرمال وتنقية مصب نهر أم الربيع بصفة مستدامة ونهائية، فإن الوزارة تتابع الوضع عن كثب تفاديا لانسداد المصب مرة أخرى والتسبب في نفوق أسماك النهر».

عين بني مطهر . . انتحار ثلاثيني



استفادت ساكنة مدينة عين بني مطهر صباحية يوم الأحد 25 يوليوز الجاري، على وقع خبر انتحار شخص في العقد الثالث من العمر شقيا.ووفق مصادر مطلعة ، فإن شخصا أبلغ مصاحج الدرك الملكي بعين بني مطهر بوجود شخص معلق بمنطقة الكارة، ثلاثة كيلومترات شرق المدينة ، الأمر الذي استدعى تنقل بعض أفرادها إلى عين المكان حيث تم العثور على جثة شاب معلقة بجبل بلاستيكي، وبعد المعاينة الأولية تم نقل جثة الشاب «ع ر 31- سنة ، عازب» إلى مستشفى الاموات بعين بني مطهر قبل إحالتها على الطبيب الشرعي إعمالا للمسطرة المتبعة في مثل هذه الحوادث. وبحسب تصريحات عائلة الضحية فإنه كان يعاني من اضطرابات نفسية ربما تكون سببا في إقدامه على هذه الخطوة، حيث سبق له أن هدد بالانتحار أكثر من مرة.

ط. الشكري

جهة الشرق . . الطاقة والماء لجميع» تجدد مكتبها



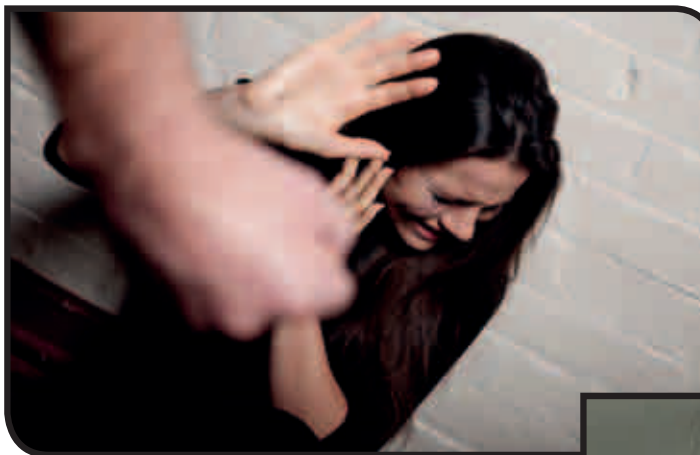
تحت شعار « لنجعل الترافع عن قضايا الماء والطاقة مسؤولية الجميع » انعقدت، مؤخرا ، بمقر مؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بمدينة الناظور أشغال الجمع العام الاستثنائي لجمعية الماء والطاقة للجميع بجهة الشرق من أجل تجديد المكتب الجهوي تحت إشراف عضوين من المكتب الوطني وحضور أعضاء المكتب الجهوي وعدد من منخرطي الجمعية وفعاليات تمثل المجتمع المدني على مستوى جهة الشرق. الجمع الاستثنائي عرف تقديم التقريرين الأدبي والمالي واستعراض الخطوات التي قام بها المكتب الجهوي خلال مدة انتدابه ، من خلال استمرار أداء مهمته على الرغم من الظروف الصعبة التي فرضتها جائحة كورونا وما ترتب عنها من التقيد بالإجراءات الاحترازية .

بعد ذلك تمت مناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما، ليمر الجمع العام إلى انتخاب مكتب جهوي تناط به مهمة تدبير شؤون الجمعية خلال السنوات القادمة، حيث تم تجديد الثقة في علي مسعودي رئيسا ، مع تشكيل المكتب الجديد على النحو التالي:فاضل محمد نائبا للرئيس - مصطفى الهاشمي كاتباً عاما- نسرين الليراتي نائبة للكاتب العام- محمد مراقي أميناً للمال - عابد الراشدي نائبا لأمين المال- العبوضي صالح، الحسن مؤذن، حياة دحة، أحبيطي محمد، ميمون بربوش، حميدة المرزوقي، محمد رضى الطيب، أيوب خزان والعياشي للنساس مستشارين . وعرف الجمع العام الاستثنائي حضور طفلة مندوبة عن مجموعة أطفال منطقة بويافر التابعة لإقليم الناظور ، والتي تلت رسالة «إشادة بالعمل التحسيس للجمعية من أجل الترافع عن الأجيال القادمة وحقها في الماء وفي بيئة سليمة ونظيفة...».

الطيب الشكري

في سياق حملات المشروع الأوروبي

«لا تسامح مع العنف ضد النساء» محور دورة تكوينية بخنيفرة



النساء والفتيات مشكلة اجتماعية وسياسية من قبل صانعي القرار والمجتمع المدني»، مع «تقوية قدرات ومهارات المجتمع المدني لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات»، ثم «خلق إتقائية بين جميع القطاعات المشغلة على النساء المعنفات بالإقليم»، وترسيخ مبادئ المساواة بين الرجل والمرأة.

أما النتائج المنتظرة من المشروع، بحسب ذات الورقة، فهي «زيادة الوعي وتحسين المواقف والسلوك تجاه النساء والفتيات والمشاركة في مكافحة هذه الظاهرة، وأن تكون النساء أكثر وعيا بحقوقهن الأساسية وتحسين استخدام الحماية والمساعدة الحالية للنساء»، فضلا عن «تقوية قدرات منظمات المجتمع المدني في عملها من أجل تطوير آلياتها لمناهضة العنف ضد النساء، والعمل من أجل خلق قنوات للحوار بين منظمات المجتمع المدني وصناع القرار في مختلف القطاعات»، لبناء سياسات جديدة تراعي خصوصيات النوع الاجتماعي.

ويذكر أن «اتحاد العمل النسائي»، وبشراكة مع شبكة مبادرات نسائية أورو متوسطية، وبدعم من الاتحاد الأوروبي، كان قد أطلق خلال شتبر 2019، حملة إعلامية لمناهضة العنف ضد النساء تحت شعار «لا تسامح مع العنف ضد النساء»، وهدفها دعم حقوق النساء، والتصدي لجميع أشكال العنف الموجه ضد المرأة، وتغيير نمط التفكير لدى المشرع والمجتمع والفاعل المدني، وذلك في ارتباط بحملة إقليمية انتشرت على مستوى جنوب البحر الأبيض المتوسط، وتشمل المغرب والجزائر ومصر والأردن وفلسطين ولبنان وتونس.

التي يواجهها أعضاء جمعيات المجتمع المدني، والمتغثلة في غياب حماية قانونية لخلايا الإنصات والتكفل، وكذا غياب أطر ذوي خبرات وأهلية لاستقبال ضحايا العنف، وغياب إمكانيات تجهيز مفر خاص بالاستقبال والمواكبة، كما وقف المشاركون على أهمية تنظيم حملات تعريفية لمصالح الجمعيات التي تشتغل على مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي واستقبال المعنفات، وذلك بعد اشتغال الورشة على دراسة حالة ضحية عنف.

وفي الورشة الثانية، ناقش المشاركون أوجه التوجيه الممكنة حسب الحالة (المستشفى، الضابطة القضائية، النيابة العامة ...)، فيما تم



تحليل صور معبرة عن العنف بجميع أشكاله (النفسي، الاقتصادي، الجسدي والجنسي). حيث تم تقديم تعريف بنوعية العنف المطروح والإجراءات الواجب اتخاذها في حال استقبال حالات معنفة، إلى جانب ما يتطلبه الوضع من إشهار لمراكز الاستقبال، ومن تكوين للمجتمع، خاصة النساء، في أفق تعزيز بيئة اجتماعية لا تتسامح مع العنف ضد النساء.

ووفق ورقة في الموضوع، فالهدف العام من مشروع«لا تسامح مع العنف ضد النساء»، هو أساسا «الحد من العنف الموجه ضد النساء والفتيات بالإقليم»، فيما ترمي الأهداف الخاصة إلى جعل العنف ضد

أحمد بيضي

استمرارا في تنزيل مشروع «لا تسامح مع العنف ضد النساء»، نظمت «جمعية أنير للتنمية السوسية والتكافل الاجتماعي»، بخنيفرة، عشية يوم السبت 17 يوليوز 2021، دورة تكوينية حول «تقنيات المستقبل والانصات واليات التوجيه والمصاحبة»، والتي تميرت بحضور ومشاركة عدد من ممثلي جمعيات المجتمع المدني، إلى جانب ثلة من ذوي الخبرة في المجالات المتعلقة بالحقل النسائي ومناهضة العنف ضد النساء، وأطر خلايا استقبال ضحايا العنف، من مساعدين اجتماعيين ومختصين نفسانيين. وفي سياق انخراطها في حملة المشروع، والمنظم بشراكة مع اتحاد العمل النسائي، وتمويل من الاتحاد الأوروبي والجمعية الأوروبية متوسطية، سبق للجمعية ذاتها في الرابع من دجنبر 2020، أن نظمت ندوة تفاعلية، حول «حصيلة سنتين من الاشتغال بقانون العنف ضد النساء 103-13»، وهو اللقاء الذي تميز بحضور كل من رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، د. أحمد توفيق الزينبي، والمحامين د. احمد اقبلي ود. خديجة أبو الحسن، و ارتباطا بتنزيل المشروع تم تنظيم ورشة تكوينية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي وولوج النساء إلى العدالة، في أفق تفعيل البرنامج المتضمن لورشة تكوينية حول بناء الحملات التحسيسية، ومائدة مستديرة حول دور خلايا التكفل بالنساء والأطفال ضحايا العنف، قبل تنظيم حملة توعوية وتحسيسية على صعيد الإقليم، وذلك في إطار الحملة الإعلامية الإقليمية التي انطلقت يوم 20 شتنبر 2019 ضمن برنامج مكافحة العنف ضد النساء بجنوب البحر الأبيض المتوسط. وبالنسبة للدورة التكوينية الأخيرة، فقد شملت ورشتين، أولى تخص «تقنيات المستقبل والإنصات»، من تاطير الطالب في المعهد الوطني للعمل الاجتماعي، د. حمزة أبياع، والتي شملت الإجراءات والشروط الواجب اتخاذها في استقبال ضحايا العنف بجميع أنواعه، فيما ركزت الورشة الثانية على «آليات التوجيه والمصاحبة»، وهي من تاطير الطالبة الباحثة بسلك ماستر قانون، دة. يسرى اسماعيلي، والتي تناولت شرح مفهومي التوجيه والمصاحبة، والخدمات التي يقدمها المساعدون الاجتماعيون من توجيه قانوني ودعم نفسي لضحايا العنف.

ومن خلال إحدى الورشتين، تمت مناقشة مجموعة من الإشكاليات

تداعيات الجفاف سرعت من وتيرتها

303 تراخيص لحفر الآبار وجلب الماء بأقاليم كلميم - واد نون خلال 2020

7 بأسا الزاك، و ثقبين اثنين بطانطان، وذلك من مجموع 102 ثقب على مستوى مناطق نفوذ الوكالة رصد لها مبلغ إجمالي بلغ 6 ملايين و 280 ألف و 500 درهم» يضيف المصدر نفسه ، لافتا إلى أنه «بالنسبة للشواهد الإدارية المتعلقة بوضعية الأملاك والعقارات بالنسبة للملك العام المالي، تم على مستوى الجهة منح 550 شهادة إدارية للطلبات المستوفية، منها 295 بكلميم و253 بسبدي إفني و2 بأسا الزاك، كما تم إبداء الرأي في 28 مشروعا استثماريا».

يشار إلى منطقة نفوذ الوكالة يمتد على جهات كلميم واد نون (إقليم كلميم بكامله، و 70 بالمائة من إقليم سيدي إفني، و 86 بالمائة من إقليم أسا الزاك، و 43 بالمائة من إقليم طانطان)، ودرعة تافيلالت (إقليم ورزازات بكامله، و 80 بالمائة من إقليم زاكورة، و48 بالمائة من إقليم تنغير)، ثم سوس ماسة (إقليم طاطا كاملا)



«منحت وكالة الحوض المائي لدرعة وادنون، في إطار الاختصاصات الموكولة لها، 303 تراخيص لعمليات حفر الآبار وجلب الماء بجهة كلميم وادنون خلال سنة 2020 ، وذلك من مجموع 975 رخصة ممنوحة على مستوى مناطق نفوذ الوكالة «بغيد تقرير للوكالة، التي يمتد نفوذها على اقاليم (كلميم، سيدي إفني ، أسا الزاك، طانطان)، وثلاثة أقاليم بجهة درعة تافيلالت (ورزازات، زاكورة ، تنغير)، وإقليم طاطا بجهة سوس ماسة.

ووفق المصدر ذاته فإن« المساحة المعنية بهذه الرخص تقدر ب 4120 هكتارا»، مشيرا إلى «أن هذه التراخيص تتوزع على مستوى جهة كلميم واد نون على 263 ترخيصا بكلميم ، و25 بسبدي إفني ، و11 بأسا الزاك، و4 بطانطان».

وفي ما يخص الأثاب الاستكشافية المنجزة بالجهة خلال 2020، «فقد بلغت 54 ثقبا رصد لها مبلغ 2 مليون درهم، موزعة على 26 ثقبا بسبدي إفني، و19 بكلميم، و

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

للتلمي	دولة آسيوية	للنداء بئر	مسيبيل الدمع (معرفة) في المبنى	للفرض تنزح	مجتمع المياه الأسنة (معرفة)	أداة قطع (معرفة)
أدام النظر مقدار	هزم العزب في بلاد الشهداء	طوى مصد حلاوة	الذرية طائر (معرفة)	آخر الأحياء	لغير العاقل	
مصد ضوء وحركة	في الرشد إيهام	جذري		خافت	في تهامة مدينة تونسية	
يعالج الأذن (د.د.)	في المدار خفق بشدة	رغب	سيدة تركية			
الكذاب الأثيم	أجري	في كيدوز مدينة إيرانية	قطعة من الأرض في المغرب			
جزء من المعدة	للفرض	تيار مضطرب		طلل	جزء من السهم النار	هي من عقدة النار
الضعيف دجى	تعود	متوقد يحقد				
الأمونياك	متفرق في النسواء	جزء من هارم	كذب الأنبياء	أخط	هزم	
	المنشئ والمصمم في الدار	جزء من الديون		لم يمت بعد		
شجر تتخذ من جزوه مادة الشوكولات				نهاية الفقرة		

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلمة...

TABLE	BORNE	IDENTIQUES	L'OUÏE	MARAIS SALANT	VIEILLE LA DUNE	MYOPIE	TERRIER
			CARNIVORE IDENTIQUES		NUIT		
				LE GARDIEN DU TEMPLE			ÉPAIS
LA SÈVE	CHEVILLARD			MANSU- ÉTUDE	À MOI		
			MERCIER		LIVRE RAPPORT	RÉPONSE	CRUCHE
		LIEN		DÉFILÉ DE BAS EN HAUT LUMIÈRE			MONOT- ONE
ROSÉE					LA BRIDE LA RACE OVINE		
		DÉPLOI- EMENT	BARRAGE			ACTUEL FIL DE COLLIER	COIN DE LA BOUCHE
	RANCUNE PAIX		RADEAU		IDENTIQUES GUERRIER		
ANEC- DOTE	L'IRRIG- ATION			ÉPINGLE			BOUTURE OBLIGÉ
			UNTEL NEUF			SCULP- TURE FORME	MULE
		MONAR- QUE TONNEAU	RÉPUT- ATION			DIACRE NON	
	SANGLIER				PUSILLA- NIME		
			ÉPURA- TION				ORBITE LE DÔME

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف

التجارية بفاس

المحكمة التجارية بوجدة

إشهار مستخرج عقد بيع

حقوق مشاعة في أصل

تجاري

ملف البيع عدد: 67/2021

حساب عدد: 2081

بمقتضى عقد رسمي

حرره الأستاذ بلخيري

محمد، الموثق بوجدة،

بتاريخ 2014/10/01.

مسجل بوجدة بتاريخ

2014/10/07، باع

السيدة:

*براجع عبد الله: الساكنة

بوجدة، بوقندال تجزئة

بوترفاس ب11 رقم 13.

للسيدين:

*براجع عبد الله: الساكن

بوجدة، شارع أحمد

بوشيخي رقم 129.

*براجع هشام: الساكن

بوجدة، شارع أحمد

بوشيخي رقم 129.

جميع حقوقها المشاعة

المنتملة في 7/112 جزءا

الملوكة لها في الأصل

التجاري المستغل في بيع

العقائير، الكائن بوجدة،

زنقة الدار البيضاء رقم

قطاع الكهرباء

Branche Electricité

الجماعة

البلدية والمدينة

جماعة الشلالات

عمالة المحمدية

الدار البيضاء

13، الغير مقيد بالسجل

التجاري، بثمن إجمالي

قدره مائة وخمسة

وعشرون ألف درهم

(125000.00درهم).

تقبل التعرضات أمام

المحكمة التجارية بوجدة

داخل أجل أقصاه خمسة

عشر يوما الموالية للنشرة

الثانية-تطبيقا للمادة 84

من مدونة التجارة.

ع.س.ن/2395/1.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف

التجارية بفاس

المحكمة التجارية بوجدة

إشهار مستخرج عقد بيع

حقوق مشاعة

في أصل تجاري

ملف البيع عدد: 66/2021

حساب عدد: 2080

بمقتضى عقد رسمي

حرره الأستاذ بلخيري

محمد، الموثق بوجدة،

بتاريخ 2013/08/16.

مسجل بوجدة بتاريخ

2013/08/29، باع

السيدان:

*براجع خالد: الساكن

بوجدة، شارع محمد

الخامس رقم 265.

مديرية مراكش

إعلان عن طلب العروض

مفتوح

رقم: N°DT3113642

جلسة علنية

تعلن مديرية مراكش

للمكتب الوطني للكهرباء

والماء الصالح للشرب -

قطاع الكهرباء عن طلب

العروض المتعلق المتعلق

بتجديد الأعمدة الخشبية

من صنف الجهد المنخفض

بالمديرية الإقليمية اسفي.

هذه الاستشارة مخصصة

فقط للمقاولات الصغرى

والمتوسطة.

معرفة في المادة الأولى

للقانون 53-00 المتعلق

بميثاق المقاولات الصغرى

والمتوسطة.

المستندات التي يتعين

على المتنافسين الإدلاء بها

مقررة في الفصل 10 من

نظاما لاستشارة.

يحدد الثمن التقديري

لإنجاز الأشغال في:

ع.س.ن/2396/1.د

المملكة المغربية

إعلان عن طلب العروض

مفتوح

المكتب الوطني للكهرباء

والماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

يمكن الاطلاع على هذا

القانون على شبكة الانترنت

بالعنوان الإلكتروني

التالي:

www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespu-

blics.gov.ma

يمكن سحب ملف

الاستشارة بالعنوان

التالي: المكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح

للشرب - قطاع الكهرباء

13، شارع مولاي رشيد -

كليز - مراكش - المغرب.

الهاتف:

524446040(212)

الفاكس:

524436077(212)

يسلم ملف الاستشارة

مجانا.

في حالة إرسال ملف

الاستشارة من طرف

المكتب إلى أحد المتعاهدين،

بواسطة البريد، بناء

على طلب كتابي المتعاهد

وعلى نفقته، فإن المكتب

غير مسؤول عن أي مشكل

مرتبط بعدم التوصل

بالملف.

يجب تحضير العروض

طبقا لمقتضيات دفتر

الحمالات لملف الاستشارة

و:

- تودع العروض مقابل

وصل إلى مكتب الضبط

لمديرية 13، شارع مولاي

رشيد - كليز - مراكش -

المغرب، قبل تاريخ وساعة

عقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق

البريد المضمون مع إشعار

بالتوصل إلى مكتب

الضبط للمديرية الجهوية

للتوزيع بمراكش قبل

تاريخ وساعة عقد الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة

التحكيم عند بداية الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية

لفتح الأظرفة بتاريخ

2021/08/19 على

الساعة 09h30 بالعنوان

المشار اعلاه.

ع.س.ن/2953/1.د

المملكة المغربية

وزارة الاقتصاد والمالية

وإصلاح الإدارة

مديرية أملاك الدولة

المديرية الجهوية بفاس

إعلان عن طلب عروض

مفتوح

رقم:

DRDE/FES/2021/01

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 07

شتنبر 2021 على الساعة

العاشرة صباحا سيتم

بالمديرية الجهوية لأملاك

الدولة بفاس فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض

المفتوح عن طريق عروض

أثمان، في حصة فريدة،

من أجل خدمة الحراسة،

المراقبة والاستقبال،

بمقر المديرية الجهوية

لأملاك الدولة بفاس

ومقر مندوبيات أملاك

الدولة بفاس، مكناس، تازة

وتوانات.

* يمكن سحب ملف

العروضمن

المديرية الجهوية لأملاك

الدولة بفاس شارع أحمد

شوقي.

ويمكن كذلك تحميله

إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية:

www.marchespu-

blics.gov.ma

* الضمان المؤقتمحدد

في مبلغ: عشرون ألف

(20.000.00درهم).

* كلفة تقدير الأعمال

محددة من طرف صاحب

المشروع في مبلغ:

(1.111.118,40درهم).

يجب أن يكون كل من

محتوى وطريقة تقديم

ملفات المتنافسين مطابقين

لمقتضيات المواد 27، 29

و31 من المرسوم رقم

349 - 12. 2 الصادر في

8جمادى الأولى 1434

(20مارس2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين،

حسب الاختيار:

- إما إيداع ملفات

عروضهم، مقابل وصل،

بالمديرية الجهوية لأملاك

الدولة بفاس الكائن مقرها

بشارع أحمد شوقي فاس.

- إما عن طريق البريد

المضمون مع الإشعار

بالاستلام إلى العنوان:

المديرية الجهوية لأملاك

الدولة شارع أحمد شوقي

ص ب رقم 7 فاس.

- إما مباشرة لدى رئيس

مكتب طلب العروض عند

بداية الجلسة وقبلالشروع

في فتح الأظرفة.

- إما بطريقة إلكترونية في

البوابة المغربية للصفقات

العمومية طبقا لقرار وزير

الاقتصاد والمالية رقم 20-

14 بتاريخ 04 سبتمبر

2014.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الادلاء بها هي تلك

المنصوص عليها في المادة

6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2955/1.د

المملكة المغربية

المكتب الوطني للكهرباء

والماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء-

مديرية الاستغلال

بالمحمدية

إعلان عن طلب العروض

مفتوح

جلسة علنية

تعلن مديرية الاستغلال

بالمحمدية با لطريق

الساحلية 111 ص ب 519

المحمدية للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح

للشرب - قطاع الكهرباء

المغرب.

- PM3113850:

تزويد مديرية الاستغلال

بالمحمدية بقطع الغيار

لرصد ومراقبة الخدمة.

المستندات التي يتعين

على المتنافسين الإدلاء بها

مقررة في الفصل 10 من

نظام الاستشارة.

هذه الاستشارة مخصصة

فقط للمقاولات الصغرى

والمتوسطة وكذا

التعاونيات واتحاد

التعاونيات والمقاولين

الذاتيين.

يحدد الثمن التقديري

لإنجاز الأشغال في:

00 , 985.600 1درهم

(م.أ.ر.)

المجموعة الأولى:

(م.أ.ر.) 383.526,00درهم

المجموعة الثانية:

(م.أ.ر.) 253.763,00درهم

المكتب الجهوية

■ مكتب الرباط: زنقة رجحةالهاتف:

0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة

رقم 2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب

المصور جليز - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 0524.44.88.66 الفاكس:

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 0524.62.33.60 الفاكس:

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: اقامة الرزقطوني الطابق

التايشعارع الرزقطوني

الهاتف: 0536710765 الفاكس:0536690903

المجموعة الثالثة:

(م.أ.ر.) 088.344,00درهم

المجموعة الرابعة:

(م.أ.ر.) 452.504,00درهم

المجموعة الخامسة:

(م.أ.ر.) 807.427,00درهم

يحدد مبلغ الضمانة

المؤقتة:

20.000,00درهم أو ما

يعادلها بالعملة الصعبة

القابلة للتحويل

تنظم زيارة موقع

المشروع: غير منصوص

عليها ستعقد الجلسة

لفتح الأظرفة بتاريخ

2021/08/31 ابتداء من

الساعة التاسعة صباحا

بمقر مديرية الاستغلال

المحمدية بالطريق

الساحلية 111 ص ب 519

المحمدية للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح

للشرب - قطاع الكهرباء -

المغرب.

يمكن سحب ملف

الاستشارة بالعنوان

التالي: مكتب الضبط

بمديرية الاستغلال

بالمحمدية للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح

للشرب- قطاع الكهرباء

الطريق الساحلية 111

ص ب 519 المحمدية -

المغرب.

الهاتف:

310698/99 0523(212)

الفاكس:

302022 0523(212)

يمكن الاطلاع على هذا

القانون على شبكة

المملكة المغربية وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء

إعلان عن وضع ونشر مشروع مرسوم يلغي ويعوض مشروع المرسوم المنشور بالجريدة الرسمية عدد 5618 بتاريخ فاتح يوليوز 2020 الذي يعلن أنه من المنفعة العامة تقوية تزويد مدينتي فاس ومكناس بالماء الصالح للشرب انطلاقا من سد ادريس الاول (إقليم وزان) وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض

يوجد الملفد وكذا الدفتر المعد لتدوين ملاحظاته وتصريحاته من يهمه الأمر ومن إشارة العموم بمكاتب الجماعة الترابية لمجاعة (إقليم وزان) في أوقاته العمل بها وذلك لمدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع المرسوم الآتي نصه في الجريدة الرسمية .
كما وضع مشروع المرسوم والتصميم التجزيئي لدى كتابة الضبط بالمصحمة الادارية بالرباط، وذلك طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المؤرخ في 6 ماي 1982 والقاضي بتنفيذ القانون رقم 81 . 7 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاختلال المؤقت .
مشروع مرسوم يعلن أنه من المنفعة العامة تقوية تزويد مدينتي فاس ومكناس بالماء الصالح للشرب انطلاقا من سد ادريس الاول (إقليم وزان) وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض .

الفصل الأول : يعلن أنه من المنفعة العامة تقوية تزويد مدينتي فاس ومكناس بالماء الصالح للشرب انطلاقا من سد ادريس الاول (إقليم وزان) وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض .

الفصل الثاني: تنزع بناء على ما ذكر ملكية القطع الأرضية الموجودة ببلجماعة الترابية لمجاعة (إقليم وزان) والمبينة في الجدول أسفله والمرسومة في النسخ لميم التجزيئية المضافة إلى أصل مشروع هذا المرسوم.

رقم العمود الكهربائي	عدد الاوتاد	إسم الملاك أو المقترض أنهم ملاك	ملاحظات
2	1	بوشتي قشيبيل	
3	1	الحميوي عبد القادر	
4	1	شهيون محمد	
5	1	العلمي المرشد	
6	1	محمد كريط	
7	1	العرفاوي عبد الله	
8	1	احمد المرشد	
9	1	ورثة العبقري علي-العبقري عبد الصمد-مقدار احمد	
10	1	لحسن المرشد + امحمد العقيد	
11	1	الغازية الخمار	
12	1	الخمار الحسني	
13	1	ورثة التامي العويلي فاطمة الهواري + احمد المرشد	
14	1	سعيد العبقري	
15	1	محمد القرش	
16	1	الخليفي عبد السلام	
17	1	فرتات الزهرة	
18	1	الطراف عبد الاله	
19	1	عزيز الغازية	
20	1	شهيون محمد	
21	1	ورثة محمد الراشدي	
22	1	بوشتي قشيبيل	
2 BIS	1	الحميوي عبد القادر	
3 BIS	1	شهيون محمد	
4 BIS	1	العلمي المرشد	
5 BIS	1	محمد كريط	
6 BIS	1	العرفاوي عبد الله	
7 BIS	1	محمد القرش	
8 BIS	1	احمد المرشد	
9 BIS	1		

الفصل الثالث : يفوض حق نزع الملكية الى المكتب الوطني للكمرباء والماء الصالح للشرب (قطاع الماء).

الفصل الرابع : يعهد بتنفيذ مشروع هذا المرسوم الذي سينشر في الجريدة الرسمية الى المدير العام للمكتب الوطني للكمرباء و الماء الصالح للشرب.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة الصراغة
جماعة سيدي عيسى بن سليمان

**إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/03
جلسة عمومية**

في يوم 2021/08/18 على الساعة 10:00 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة سيدي عيسى بن سليمان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل:

- الصفقة رقم 2021/03 المتعلقة ب: بناء مقطع الطريق الرابطة بين واد الخضر ودوار اولاد احمد بالجماعة الترابية سيدي عيسى بن سليمان على مسافة 0,550 كلمتر .

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب التقي بمقر الجماعة ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني www.marchespublics.gov.ma

تقدر التكلفة الإجمالية للأشغال ب:

- تكلفة مشروع الصفقة: 244488+60 درهم (مائتين وأربعة وأربعون الف وأربع مائة وثمانية وثمانون درهم 60 سنتيمات)
- الضمان المؤقت محدد في: 6500.00 درهم) ستة الف وخمس مائة درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 , 29 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) الخاص بالصفقات العمومية. ويمكنكم:

- إما إيداع أطرفتهم مقابل وصل بالمكتب التقني للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام باسم السيد رئيس اللجنة رئيس جماعة اولاد عراض.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
- إما إرسالها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
- الوثائق الواجب الإدلاء بها هي المحددة في المادة 4 من نظام الاستشارة.
- يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف:

القطاع	الرتبة	التصنيفات المطلوبة
B	5	B3, B1 و B5

ع.س.ن /2952/إد

وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
باشوية الكردان
جماعة الكردان

إعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية

وفقا للقرارين 154 و 155 / المؤرخين في 2021/07/23 يعلن رئيس المجلس الجماعي للكردان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 وفق ما هو مبين في الجدول أسفله.

الامتحان المهني	الشروط النظامية المطلوبة في المرشحين	مركز الامتحان	تاريخ إجراء الامتحان	عدد المناصب	آخر اجل لإيداع الترشيح
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرار الدرجة الثانية السلم 10	ست سنوات من الخدمة الفعلية في إطار درجة محرار الدرجة الثالثة السلم 9	مقر جماعة الكردان	2021/08/22 على الساعة التاسعة صباحا	13% من عدد الموظفين المسوفين للشروط النظامية	2021/08/19
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد اداري الدرجة الاولى السلم 8	ست سنوات من الخدمة الفعلية في إطار درجة مساعد اداري الدرجة الثانية السلم 7				

على الموظفين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة ايداع ملفاتهم لدى مكتب الضبط بالجماعة .

ع.س.ن /2965/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مديونة
جماعة المجاطية أولاد طالب
مديرية المصالح
مصلحة التصميم
2021 / 716

اعلان

ينهي السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة المجاطية أولاد طالب إلى علم العموم انه تقرر إجراء بحث ثاني عن المنافع والمضار طيلة 15 يوما تبتدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان من أجل تهيئة مهوى ومطعم بالطابق السفلي من طرف السادة : محمد آيت وحدو - امال فقصي- هشام فقصي الكائنين بالمحل المتواجد بتجزئة الرشاد الرسوم العقارية عدد: C/7049 - C/12133 - C/1682 البقعة رقم: 803 وحدة 02 جماعة المجاطية أولاد طالب

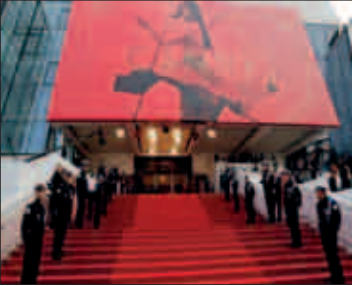
ع.س.ن /2954/إد

المملكة المغربية							
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء							
إعلان عن وضع ونشر مشروع مرسوم يلغي ويعوض مشروع المرسوم المنشور بالجريدة الرسمية							
عدد 5029 بتاريخ 2009/03/18 يعلن أنه من المنفعة العامة							
تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية عين لحصن بالماء الصالح للشرب(إقليم تطوان)							
وتتزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض							
يوجد الملف وكذا دفتر السعد لتدوين ملاحظات وتصريحات من يهمهم الأمر ، رهن إشارة العموم بمكاتب الجماعة الترابية عين لحصن (إقليم تطوان) في أوقات العمل بها، وذلك لمدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع المرسوم الآتي نصه في الجريدة الرسمية.							
كما وضع مشروع المرسوم، والتقسيم التجزيئي لدى كتابة الضبط بالمحكمة الإدارية بالرباط، وبالمحافظة العقارية بتطوان، وذلك طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المؤرخ في 6 ماي 1982 والقاضي بتنفيذ القانون رقم 81 - 7 المتعلق بزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاختلال المؤقت .							
مشروع مرسوم يعلن أنه من المنفعة العامة، تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية عين لحصن بالماء الصالح للشرب (إقليم تطوان) ، وتتزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض .							
الفصل الأول: تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية عين لحصن بالماء الصالح للشرب (إقليم تطوان) ، وتتزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض							
الفصل الثاني: تتزع بناء على ما ذكر ملكية القطع الأرضية الموجودة ب الجماعة الترابية عين لحصن بالماء الصالح للشرب (إقليم تطوان) ، والسبينة في الجدول أسفله والمرسومة بألوان مختلفة في التصاريح التجزيئية المضافا إلى أصل مشروع هذا المرسوم .							
رقم	أرقام الرسوم	اسم المالك	العنوان	المساحة			ملاحظات
				ha	a	ca	
1	غير محفظة	عبد الرحمان الريفي	دوار لسنند	74	01	00	
2	محفظة	غير موجود	دوار لسنند	36	02	00	T.3618/19
3	محفظة	احمد شقور	دوار لسنند	35	00	00	
4	غير محفظة	جمال السويسي	دوار لسنند	20	04	00	
5	غير محفظة	عبد السلام الحنديري	دوار لسنند	38	03	00	
6	غير محفظة	أهبوش محمد	دوار لسنند	47	06	00	
7	غير محفظة	الريفي مجهول	دوار لسنند	81	04	00	
8	غير محفظة	أحمد الشخي	دوار لسنند	30	06	00	
9	غير محفظة	أحمد الشخي	دوار لسنند	91	04	00	
10	محفظة	عبد السلام مفتاح ومن معه	دوار لسنند	24	01	00	T.1159/19
11	محفظة	حمزة محمد بن احمد	دوار لسنند	46	01	00	T.1234/19
12	غير محفظة	أحمد الشخي	دوار لسنند	90	03	00	
13	محفظة	بندريس القلعي رحيمو بنت عبد القادرومن معها	دوار لسنند	79	05	00	T.685/19
14	غير محفظة	أحمد الشخي	دوار لسنند	77	00	00	
15	محفظة	المطاسي عبد السلام بن الدريوش	دوار لسنند	54	00	00	T.1173/19
16	محفظة	اولاد احمادوش محمد بن مصطفى	دوار لسنند	15	02	00	T.3049/19
17	محفظة	اولاد احمادوش محمد بن مصطفى	دوار لسنند	24	03	00	T.757/19
18	محفظة	ليفي راشيل	دوار لسنند	44	08	00	T.700/19
19	محفظة	غير موجود	دوار لسنند	91	05	00	T.492/19
20	محفظة	غير موجود	دوار لسنند	96	02	00	T.503/19
21	محفظة	الاقواق العامة لتطوان	دوار لسنند	52	00	00	T.3065/19
22	غير محفظة	أراضي سلاية جماعة سحترين	دوار لسنند	89	20	00	
23	محفظة	جماعة سلاية يوريان	دوار لسنند	62	23	00	R.44882/19
24	محفظة	جماعة سلاية يوريان	دوار لسنند	73	13	00	R.44882/19
25	محفظة	جماعة سلاية يوريان	دوار لسنند	69	02	00	R.44882/19
26	محفظة	جماعة سلاية يوريان	دوار لسنند	77	02	00	R.44882/19
26B	محفظة	جماعة سلاية يوريان	دوار لسنند	69	01	00	R.44882/19
27	محفظة	جماعة سلاية يوريان	دوار لسنند	68	03	00	R.44882/19
28	محفظة	جماعة سلاية يوريان	دوار لسنند	51	08	00	R.44882/19
29	محفظة	شقور بن محمد	دوار لسنند	75	06	00	T.81372/19
30	غير محفظة	مجهولة	دوار لسنند	33	02	00	الارض و عدم التعرف على صاحبها من طرف عون السلطة
31	غير محفظة	علي أكرماس	دوار لسنند	02	04	00	
32	غير محفظة	محمد المريمار	دوار لسنند	78	01	00	
33	غير محفظة	محمد الشاعر	دوار لسنند	17	04	00	
34	غير محفظة	أحمد حلتوت	دوار لسنند	70	01	00	
35	غير محفظة	محمد حلتوت	دوار لسنند	58	01	00	
36	غير محفظة	الديوانية	دوار لسنند	67	02	00	
37	غير محفظة	أحمد حلتوت	دوار لسنند	51	00	00	
38	غير محفظة	أحمد الشاعر	دوار لسنند	88	00	00	
39	غير محفظة	علي أبيغل	دوار لسنند	86	00	00	
40	غير محفظة	محمد المريمار	دوار لسنند	86	00	00	
41	غير محفظة	عبد السلام المريمار	دوار لسنند	60	01	00	
42	غير محفظة	محمد مريمار	دوار لسنند	24	00	00	
43	غير محفظة	علي الفقيهي	دوار لسنند	77	02	00	
44	غير محفظة	محمد ابغيل	دوار لسنند	68	00	00	
45	غير محفظة	سمحمدابغيل بن رحمة	دوار لسنند	04	06	00	
46	غير محفظة	الحبوس	دوار لسنند	14	02	00	
47	غير محفظة	ورثة محمد حلتوت	دوار لسنند	63	02	00	
48	غير محفظة	احمد ابغيل الفلاح	دوار لسنند	59	00	00	
49	غير محفظة	المامونابغيل	دوار لسنند	52	00	00	
50	غير محفظة	حسين نويو	دوار لسنند	80	00	00	
51	غير محفظة	احمد ابغيل	دوار لسنند	71	01	00	
52	غير محفظة	محمد الفقيهي	دوار لسنند	42	01	00	
53	غير محفظة	محمد ابغيل بن عبد السلام	دوار لسنند	56	01	00	
54	غير محفظة	عبد السلام الفقيهيبقالي	دوار لسنند	17	01	00	
55	غير محفظة	احمد المعلم العزيري	دوار لسنند	06	01	00	
56	غير محفظة	علي الفقيهي	دوار لسنند	75	01	00	
57	غير محفظة	مصطفى طاهير بغيل	دوار لسنند	66	00	00	
58	غير محفظة	محمد أفزن	دوار لسنند	7	00	00	
59	غير محفظة	ورثة محمد بغيل	دوار لسنند	20	00	00	
60	غير محفظة	مصطفى الريفي	دوار لسنند	66	01	00	
61	غير محفظة	محمد الطويل المنصوري	دوار لسنند	10	04	00	
62	غير محفظة	احمد بن عبود	دوار لسنند	22	01	00	
63	غير محفظة	احمد الفقيهي	دوار لسنند	68	01	00	
64	غير محفظة	ورثة احمد الفقيهيقشقاش	دوار لسنند	50	00	00	
65	غير محفظة	عبد الله الفقيهيقشقاش	دوار لسنند	54	00	00	
66	غير محفظة	محمد الفقيهيقشقاش	دوار لسنند	56	00	00	
67	غير محفظة	عبد العزيز الفقيهيقشقاش	دوار لسنند	17	01	00	
68	غير محفظة	مصطفى و المختار القشقاش	دوار لسنند	71	00	00	
69	غير محفظة	عبد اللطيف الغماري	دوار لسنند	27	01	00	
70	غير محفظة	عبد اللطيف الغماري	دوار لسنند	54	00	00	
71	غير محفظة	الحبوس	دوار لسنند	51	01	00	
72	غير محفظة	ورثة محمد الفقيهيبقالي	دوار لسنند	11	02	00	
73	غير محفظة	ورثة المهدي الفقيهي	دوار لسنند	43	02	00	
74	غير محفظة	علي الفقيهي	دوار لسنند	48	04	00	
75	غير محفظة	ورثة فاطومة بن عبود	دوار لسنند	73	01	00	
76	غير محفظة	الحبوس	دوار لسنند	08	05	00	
77	غير محفظة	ورثة بن يخلف احمد	دوار لسنند	43	00	00	
الفصل الرابع: يعهد بتنفيذ مشروع هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، وإلى السيد مدير المكننة العامة للمكننة العامة							

الفصل الرابع: يعمد بتنفيذ مشروع هذا المرسوم الذي سينشر في الجريدة الرسمية الى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، والى

السيد المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب كل واحد منهما فيما يخصه.

ع.سن/ 2964/إد



اعلن منتظمو مهرجان كان السينمائي، المحفل العالمي للفن السابع، في تغريدة على تويتر، أن دورته الـ 75 ستعظم ما بين 17 و28 ماي المقبل. هكذا، قام المهرجان بتعديل التواريخ المعلن عنها مع انتهاء حفل اختتام الدورة الـ 74، السبت الماضي، والذي فاز فيها فيلم «تيتان» للفرنسية جوليا دوكورنو بجائزة السعفة الذهبية. وكان المثلثون قد صرحوا بأن مهرجان 2022 سينظم خلال الفترة ما بين 10 و21 ماي. وتميزت الدورة الـ 74 من المهرجان بمشاركة فيلم «علي صوتك» للمخرج وكاتب السيناريو نبيل عيوش، الذي مثل المغرب للمرة الأولى في المسابقة الرسمية. وتمكن «علي صوتك»، الذي كان من ضمن الأفلام المرشحة للفوز بالسعفة الذهبية لمهرجان كان 2021، من نيل جائزة المهرجان للسنيما الإيجابية.كما ظفر نبيل عيوش بجائزة«أفضل إنجاز في السينما»، عن مجموع مسيرته، والتي منحت له من قبل المنظمة الإنسانية «يونيون-لايف إنترناشيونال».

وفي المجموع، ضمت قائمة المسابقة الرسمية 24 فيلما تنافست على الفوز بالسعفة الذهبية للمهرجان.



نفى المركز السينمائي المغربي، اليوم الجمعة، أي ارتباط له بصفحة تحمل اسم «المركز السينمائي المغربي» على موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك). وأوضح لمركز في بلاغ له ، أنه تم رصد صفحة تحمل اسم «المركز السينمائي المغربي» على شبكة (فايسبوك)، مؤكدا في هذا الصدد أنه لا يتوفر على أي صفحة أو حساب رسمي على هذا الموقع. وأضاف المصدر ذاته أن «المركز السينمائي المغربي ينفي أي ارتباط بالمعلومات المنشورة على هذه الصفحة الزائفة، وكل المواد التي تنشرها أو تنقاسمها صفحات مماثلة داخلها لا تعني المؤسسة في شيء»، مبرزا أن هذه الصفحة لا تعبر بأي حال من الأحوال عن المواقف الرسمية للمركز، وأن المسؤولية الحصرية للتعليقات الواردة فيها ملقاة على منشئها ومحريها الذين يحاولون تضليل الرأي العام. وخلص البلاغ إلى أن المركز السينمائي المغربي يحتفظ بالحق في اتخاذ الإجراءات اللازمة بواسطة كافة الوسائل القانونية، مسجلا أن المؤسسة ستستخذ الخطوات اللازمة لإبلاغ (فايسبوك) بوجود هذه الصفحة المزيفة.



الثلاثاء 27 يوليوز 2021 الموافق 16 ذوالحجة 1442 العدد12.901

16

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

خنيفرة تحتضن تصوير أحداث مسلسل «الصك وغنيمة» لمخرجه محمد عهد بنسودة

أحمد بيضي

تحتضن قرى جبلية بضواحي مدينة خنيفرة عملية تصوير أحداث المسلسل التراثي التلفزيوني «الصك وغنيمة» لمخرجه المغربي محمد عهد بنسودة، والذي من المقرر أن ينتهي تصويره، خلال شتنبر المقبل، ويعرف العمل مشاركة عدد من الأسماء الفنية، في مقدمتهم عبدالله فركوس وفاطمة عاطف وعبد اللطيف الخمولي، إلى جانب عباس كامل وعبد الله شيشة، وآخرين مثل حسناء مومني ومونية مكيميل وخديجة زروال ورضا بالنعيم وخبيل أوباقا وزيد إدريسي، فضلا عن بعض خريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي.

وتدور أحداث المسلسل التراثي «الصك وغنيمة»، بحسب ورقة تعريفية موجزة، حول قصة خرافية، مفعمة بعنصري التشويق والإثارة، جرت أحداثها وسط قبيلة يتزعمها قائد يمتلك نمرًا في بيته، قبل أن يتمكن هذا النمر من الهرب ليخلق موجة من الهلع والخوف

بين سكان المنطقة، ولدى شخصية «الصك» التي بقدر ما هي معروفة بجبنها تمتلك دهاء قويا في الوقت ذاته، حيث ستتطرق الأحداث ببحث واسع السكان عن النمر الهارب، قبل غثورهم على عظامه وعظام بشرية أجمعوا على أنها ل «الصك».

وستأخذ الأحداث منحى آخر، من خلال وقوف سكان القرية على «حقيقة بقاء «الصك» على قيد الحياة»، وهو الأمر الذي «سيتعامل معه أهالي القرية بشكل غير متوقع حرصا منهم على الحفاظ على الانتعاش الاقتصادي الذي عم المنطقة بعد اختفائه»، وبالموازاة مع هذه القصة الرئيسية

«تتفرع قصص أخرى تدور بين أبطال العمل»، بحسب الورقة التعريفية التي أبرزت ما يفيد أن عدد حلقات هذا المسلسل تبلغ 24 حلقة، حددت مدة كل واحدة منها في 42 دقيقة، وهو من إنتاج الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة.

وعن دواعي اختيار منطقة خنيفرة كضياء لتصوير المسلسل، الذي سيعرض على القناة الأولى، أبرز مسؤول عن الشركة المنتجة لوسائل الإعلام قائلا: «إنه اختيار ينبني على أساس إبراز هذه المنطقة غير المستثمرة فنيا والتي تتميز بطبيعتها الجميلة»، مضيفا «رغم ضعف البنية التحتية وبنيات استقبال الزوار بهذه المنطقة

ركبنا هذه المغامرة»، بينما لم يتم استعراض النقط التي سيتم الاعتماد عليها في مشاهد المسلسل، سوى ما هو متداول من أسماء، ومن ذلك منتج «جنان إماس» وبلدة أجلموس على صعيد «امي نسحيرة بختندرة»، وأخرى لم يتم الكشف عنها.

ومن مميزات المسلسل، أنه يجمع الممثلة الشابة خديجة زروال مع زوجها الممثل خليل أوباقا، في قصة حب «تلفزيونية»، دون أن يفوت هذه الممثلة، في تصريح خصت به مجلة «سلطانة»، التعبير عن «سعادتها بهذا العمل الجديد، خاصة أنها تلعب لأول مرة أمام زوجها،

في قالب رومانسي يتوج بزواجهما في نهاية القصة»، فيما منح الممثل عبدالله فركوس للعمل نكهة خاصة، علما أن آخر عمل شارك فيه كان سينكوم «كلنا مغاربة» الذي جرى عرضه، خلال شهر رمضان المنصرم، على القناة الثانية.

أما المخرج محمد عهد بنسودة فهو من المخرجين الذين بصموا مسيرتهم بعدة أعمال سينمائية لقيت نجاحا كبيرا، وهو خريج جامعة السربون بباريس، في مجال السينما، كما نال شهادة تاريخ الفن وعلم الآثار من نفس الجامعة، فيما سبق لفيلمه «خلف الأبواب المغلقة»، أن توج بجائزة أفضل فيلم ضمن مسابقة الأفلام الدولية للمهرجان الدولي الثالث للفيلم بنينودلهي، وتحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة بالمهرجان الدولي للفيلم ببروتردامCinema، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة بالمهرجان الدولي للفيلم بمسقط سنة 2010.

وقد فات للمخرج محمد عهد بنسودة تعيينه مديرا إداريا للوكالة الأولى للممثلين في المغرب (أطلس كاستينغ)، واشتغل عضوا بجمعية المؤلفين والممثلين الدراميين في باريس، وبالغرفة الدولية للأبحاث في مجالي السينما والتلفزيون، وله مجموعة من الأفلام السينمائية والأعمال التلفزيونية، منها موسم لمشاوشة، خلف الأبواب المغلقة، البحث عن السلطة المفقودة، نوبة العشاق، الجرة، الصمت المكسر، ثمن التهور.... ذلك في انتظار خروج مسلسله التراثي الجديد «الصك وغنيمة» إلى شاشة القناة الأولى خلال الأشهر المقبلة.

الدورة الحادية عشرة لمهرجان «الجامعة السينمائية»



بعد إلغاء نسخة 2020 بسبب حالة الطوارئ الصحية المرتبطة بوباء كوفيد 19- ، تستعد الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب (جواسم) ، لتنظيم الدورة الحادية عشرة لمهرجان « الجامعة السينمائية » في الفترة الممتدة من 20 أكتوبر القادم إلى 24 منه، وذلك بمدينةنتي البيضاء و المحمدية.

هذه الدورة تحمل اسم الراحل نور الدين الصايل و ستزواج بين الحضورى و الرقمي، وفقا لمستجدات البروتوكول الصحي المعمول به في بلادنا..

هذا، ومن المنتظر أن تشهد الدورة الجديدة برمجة العديد من العروض السينمائية وتنظيم ندوات فكرية سينمائية من تنشيط ومشاركة سنقيليين ونقاد مغاربة سينمائيين مغاربة ..

الدورة الـ22 للمهرجان الدولي للعود بتطوان في نسخة افتراضية



والدار البيضاء والرباط وسلا، سيشارك في هذه الدورة عازفون أجانب لهم شهرتهم العالمية ينتمون لدول شقيقة وصديقة (العراق وتونس وتركيا و الأردن)، مشيرة إلى أن كل الحفلات الموسيقية ستبت عن بعد، اعتبارا لحالة الطوارئ الصحية، عبر منصة المهرجان الرقمية وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالوزارة. ويتوزع برنامج هذه التظاهرة بتنظيم حفل افتتاح حضوري يوم 27 يوليوز بمسرح المركز الثقافي لتطوان؛ بمشاركة فرقة يونس الفخار/ طنجة، وفرقة خالد الجديد/ الدار البيضاء، وفرقة مصطفى زاير /العراق (أبث مسجل)، مع فرقة تكريم الفنانين مزواق والأشهب. وخلال اليوم الثاني للدورة (28 يوليوز)، سيتم بث فقرات مسجلة عبر منصات التواصل الاجتماعي لفرقة طارق الجندي/ الأردن؛ وفرقة عبد المجيد خليكان / الرباط، وفرقة فهد بن كيران / تطوان، فيما سيتم خلال اليوم الأخير (29 يوليوز) بث فقرات مسجلة لفرقة محمد شروق / الدار البيضاء، وفرقة محمود موسى /تونس، وفرقة محمد الأشرقي / سلا.

تنظم وزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الثقافة، أيام 27 و28 و29 يوليوز الجاري، الدورة الثانية والعشرين للمهرجان الدولي للعود بتطوان، وذلك في نسخة افتراضية مع حفل افتتاح حي مباشرة من مسرح المركز الثقافي بتطوان، و ضمن شروط التباعد الجسدي والتدابير الاحترازية المعمول بها، وذلك احتفاء بالتعابير الموسيقية الجميلة وتكريسا لقيم الصالة المنجدة عبر الأزمان. وذكرت الوزارة على موقعها الإلكتروني أن هذه الدورة التي تنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وعلى غرار التقليد الذي سنته طيلة الدورات السابقة، ستركز أحد أعمدة الموسيقى العصرية بتطوان، العازف والفنان مصطفى مزواق؛ وايضا الفنان والأستاذ محمد الأشهب من الدار البيضاء الذي قدم خدمات جليلة للموسيقى بالمملكة وله عدة مؤلفات في مجال تعليم المقامات العربية على مختلف الآلات الموسيقية، ومنها آلة العود؛ وذلك تقديرا لدورهما الرائد في إرساء دعائم نهضة فنية بناءة . وأضافت أنه إلى جانب عازفين مغاربة مهرة من طنجة

مهرجان «مسرح مراكش - إبداعات مسرحية في ظل الجائحة»



ويشارك في هذه البورة الذي تحمل شعار مسرحيات 31 يوليوز الجاري مهرجان «مسرح مراكش- إبداعات مسرحية في ظل الجائحة»، ولتلك تحت شعار «الجائحة بين الضغط النفسي والإبداع الفني». وحسب بلاغ للمنظمين، فإن هذا المهرجان الذي يحتضن فعاليات مسرح دار الثقافة الداويبات القاعة الصغرى، يهدف إلى إبراز التحديات التي فرضتها الجائحة على المضمار الفني بصفة عامة بالمملكة، وكيف تم التكيف والتعامل مع هذه التحديات، سيما من طرف الممارسين لهذه الكوان الإبداعية.

وتنظم جمعية مسرح مراكش الثقافي يومي 30 و31 يوليوز الجاري مهرجان «مسرح مراكش- إبداعات مسرحية في ظل الجائحة»، ولتلك تحت شعار «الجائحة بين الضغط النفسي والإبداع الفني». وحسب بلاغ للمنظمين، فإن هذا المهرجان الذي يحتضن فعاليات مسرح دار الثقافة الداويبات القاعة الصغرى، يهدف إلى إبراز التحديات التي فرضتها الجائحة على المضمار الفني بصفة عامة بالمملكة، وكيف تم التكيف والتعامل مع هذه التحديات، سيما من طرف الممارسين لهذه الكوان الإبداعية.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الألعاب الأولمبية

مصطفى النجاري، المدير التقني الوطني لرياضة سباق الدراجات:

محسن الكوراجي انسحب من السباق بأمر من المنظمين
وتطور الدراجات المغربية يحتاج عملا جبارا

النجاري رفقة الكوراجي

حاوره بطوكيو:
إبراهيم العماري

لم يتمكن الدراج المغربي الوحيد في أولمبياد طوكيو من إكمال السباق على الطريق، بعدما انسحب قبل 40 كلم من خط النهاية، الأمر الذي خلف موجة استياء في صفوف الوفد المغربي بطوكيو، علما بأن الدراج محسن الكوراجي استعد لهذه الدورة الأولمبية في أجواء صعبة، في ظل التدابير الاحترازية، التي فرضتها جائحة كورونا. فضلا عن الفوارق الكبرى في الإمكانيات والتجهيزات مع دراجي النخبة العالمية. لتسليط الضوء على هذه التفاصيل، وواقع رياضة سباق الدراجات المغربية ومستقبلها، كان لنا الحوار التالي مع مصطفى النجاري، المدير التقني الوطني:

■ ماهي أسباب انسحاب الدراج المغربي، محسن الكوراجي، من السباق على الطريق قبل 40 كلم عن خط النهاية، خلال الألعاب الأولمبية؟

□□ في البداية لا بد من التأكيد على أن مستوى الهواة لا يمكن أن يقارن بمستوى المحترفين، فلا ينبغي مقارنة ما لا يقارن. ولهذا فإن أبطالنا الهواة لا يمكن أن نطلب منهم الكثير، لأنهم اكتفوا فقط بخوض أربع إلى خمس سباقات عادية خلال السنتين الأخيرتين، عكس المحترفين الذين خاضوا سباقات على أعلى مستوى على غرار طوافي إيطاليا وفرنسا، الذي اختتمت فعالياته يوم الأحد الماضي، وجاءوا إلى الألعاب الأولمبية، بعد أن خاضوا ما بين 2500 و3000 كلم، وجاهزتهم العالية هاته تصعب المأمورية على الهواة.

إن محسن الكوراجي خاض قبل الأولمبياد خمس سباقات فقط بتركيا، وجاء إلى أولمبياد طوكيو مفتقدا للتنافسية، الأمر الذي جعله يظهر بالمستوى الذي شاهده الجميع. أضف إلى

أن المحترفين تكون لديهم القدرة على قطع مسافة 250 كلم في السباق بسهولة، عكس الهواة، الذين لا يمكنهم قطع مسافة تفوق 200 كلم.

وبالعودة إلى السباق الأولمبي، فإن الكوراجي كان ضمن الأوائل طيلة 120 كلم الأولى، لكنه تخلف عند العقبة الأخيرة، التي كانت وعرة للغاية، ما جعل العديد من الدراجين من بينهم جزائريين وأبطال كبار، على غرار الفائز بذهبية أولمبياد ريو دي جانيرو يتخلون عن المنافسة. كما أن المنظمين حينما يجدون أن المتسابق تخلف عن كوكبة المقدمة بفارق يتعدى دقيقتين، يطلبون منه الانسحاب، حتى يفسح الطريق لغيره، وهذا ما وقع للكوراجي، الذي لم تكن لديه نية الانسحاب، وإنما فرض عليه من الجهة المنظمة.

■ لماذا عجزت رياضة الدراجات المغربية عن تأهيل أكثر من متسابق واحد إلى الأولمبياد؟

□□ كما تعلمون فإن التأهيل كان يتم في الدورات السابقة عن طريق أفريقيا نور، ولهذا كنا قد أهلكنا ثلاثة دراجين إلى أولمبياد لندن 2012 وريو دي جانيرو 2016، لأننا كنا الأوائل على الصعيد الإفريقي، لكن خلال التصنيفات المؤهلة لأولمبياد طوكيو تغير الأمر، بعدما تم الاعتماد على التصنيف العالمي، ولهذا تمكنت الدول التي جمعت عددا كبيرا من النقاط خلال السباقات الدولية من تأهيل عدد كبير من المتسابقين. فالدول المحتلة للصفوف السبعة الأولى أهلك خمسة دراجين والمحتلة الرتب بين سبعة و14 أهلك أربعة متسابقين، فيما مكنت الرتب التي تقل عن 20 وتفوق 14 من تأهيل ثلاثة متسابقين، وبين 20 و 30 أهلك متسابقين اثنين، في حين حصلت الدول المصنفة بين 30 و 50 على مقعد واحد.

وبما أن المغرب احتل المرتبة 38، بالنظر إلى مشاركاته القليلة على المستوى الدولي، بفعل تداعيات فيروس كورونا، حصل على مقعد واحد فقط، وكان من نصيب محسن الكوراجي نظير مشاركته خلال السنة الماضية في بعض سباقات تركيا، وجمع خلالها بعض النقاط، التي مكنت الدراجة المغربية من نيل بطاقة المشاركة في الأولمبياد.

■ بعدما انتهت مهمة الدراجة المغربية بأولمبياد طوكيو، وقبل ثلاث سنوات من انطلاق أولمبياد باريس، ما هي رهانات الدراجة المغربية في أفق الدورة الفرنسية، علما بأن الفترة الفاصلة بين الدوريتين الأولمبيتين تقلصت بسبب الجائحة؟

□□ . لا يمكننا الآن الحديث عن دورة فرنسا، لأن أغلب المقاعد الأولمبية تكون من نصيب دراجي دول أوروبا وأمريكا، بالنظر إلى العدد الكبير من السباقات التي يخوضونها، فضلا عن ممارسة متسابقينا ضمن أغنى وأقوى الأندية العالمية.

ولهذا كما قلت في البداية لا ينبغي أن نقارن مالا يجب أن يقارن.

فطالما نحن في المغرب لا نتوفر على فرق محترفة، ونفتقد لدراجين ينتمون إلى الفرق المحترفة، وقادرين على جمع أكبر عدد من النقاط، فإن ظهورنا لا يمكن أن يخرج عن المستوى الذي لاحظناه.

وإذا ما توفرت الظروف المناسبة وشارك أبطالنا في سباقات متعددة خلال الفترة المقبلة، فبالتأكيد سيكون بإمكاننا تأهيل أكثر من دراج واحد.

■ بنظرك لماذا لم يتطور مستوى الدراجة الوطنية، ليقارع المدارس الكبرى عالميا، هل الخلل يكمن في استراتيجية عمل الإدارة التقنية، التي ينبغي تطويرها؟ أم لعدم قدرة الأندية والجمعيات على المواكبة؟ أم لضعف الإمكانيات والموارد؟

□□ أعتقد أن السبب يعود بالأساس إلى العامل الأخير، ذلك أن الإمكانيات تعد عصب الحياة بالنسبة لأي نوع رياضي، فعلى سبيل المثال، نجد أن الميراثية العامة السنوية لجامعة الدراجات لا تتعدى ثمانية ملايين درهم، بينما نجد أضعف فريق محترف، سواء بأوروبا أو أمريكا، تفوق ميزانيته العامة عشرة ملايين يورو، كما أنه يتوفر على 23 متسابقا، وأكثر من 15 فردا بالطاقم التقني، يشمل المدربين والأطباء والميكانيكيين... وحتى يتمكن المغرب من التواجد ضمن مصاف الدول الرائدة في مجال سباق الدراجات، يجب على الدولة أن تضاعف اهتمامها بهذه الرياضة، كما أن القطاع الخاص مدعو بدوره إلى الانفتاح على هذه الرياضة ودعمها، على غرار ما يتم العمل به في أوروبا وأمريكا، حتى تشكل فريقا محترفا، يفتح آفاق التطور والارتقاء في وجه الأبطال المغربية، الذين سيصبح بإمكانهم المشاركة في عدة سباقات، وسيصلون حتما إلى العالمية. حيث أن حضورها القوي في السباقات الدولية يمكن أن يفتح في وجوههم الانضمام إلى الفرق العالمية الكبرى، كما حصل مع المتسابق الإيكوانوري كاراباس، الذي كان متسابقا عاديا، لكنه لفت أنظار فريق أنيوس الإنجليزي الذي ضمه إليه، وتطور مستواه إلى الدرجة التي أهلكته لانتزاع الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو.

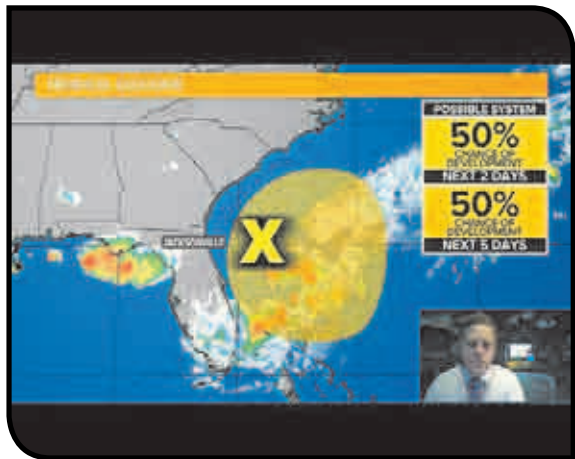
ولهذا يلزم العمل والاشتغال أكثر وتوفير الإمكانيات المالية اللازمة، فمثلا الدراجة من النوع الممتاز تكلف ما بين 15 ألف و20 ألف يورو، وبينما الدراجات التي نتوفر عليها بالمغرب لا تتعدى 6 آلاف يورو.

إن طريق تطوير رياضة سباقات الدراجات المغربية، طويل ويحتاج إلى جهود مضاعفة من طرف كافة المتدخلين، وغير هذا فإننا سنستمر في الدوران بمكاننا.

«نيبارت» عاصفة تهدد مباراة

المنتخب المغربي للطائرة

والبرازيل



حذرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية، مساء أول أمس الأحد، من خطر هبوب عاصفة قوية، يومه الثلاثاء، على العاصمة طوكيو، تفوق فيها سرعة الرياح 90 كلم في الساعة، بينما تتعدى فيها التساقطات المطرية 100 ملم، ويمكن أن تصل إلى 200 كلم في بعض المناطق. ومن المتوقع أن تستمر الأجواء المضطربة حتى صباح الأربعاء، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على سير المنافسات الأولمبية.

وتوقعت اللجنة المنظمة للأولمبياد أن تصل هذه العاصفة إلى العاصمة طوكيو، حيث قامت بتعديل بعض المنافسات المائية، على غرار التجديف، الأمر الذي وجه إليها انتقادات بعض الوفود، ولاسيما الوفد البريطاني، الذي استغرب برمجة مسابقة التجديف في الساعات الأولى من يوم السبت، مباشرة بعد حفل الافتتاح الذي استمر إلى غاية منتصف ليلة الجمعة - السبت الماضيين، كما أعادت برمجة المسابقات التي كانت مقررة يوم الثلاثاء وصباح الأربعاء حسب الإمكانيات الزمنية المتاحة.

واستبعدت توقعات وكالة الأرصاد الجوية أن تتحول هذه العاصفة، التي يطلق عليها اسم «نيبارتاك» إلى إعصار، ولكنها ستحمل أمطارا قوية ورياحا عاتية إلى البر الياباني.

ورغم أن الخسائر التي يمكن أن تنجم عن هذه العاصفة لا يتوقع أن تكون كبيرة، إلا أنها يمكن أن تحدث تأثيرا ملحوظا على جدول التباري الأولمبي، ولاسيما المسابقات التي تجرى في الهواء الطلق، ومن بينها مباراة المنتخب الوطني للمكرة الطائرة الشاطئية، أمام المنتخب البرازيلي، المقررة في الثالثة من مساء يومه الثلاثاء، حسب التوقيت الياباني.

وبدأت ملامح هذه العاصفة تظهر بالعاصمة طوكيو منذ الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين، حيث تلبدت السماء بالغيوم، وانخفضت درجة الحرارة، مقارنة مع تلك التي كانت مسجلة طيلة الأيام السابقة.

التصنيف الدولي لا يخدم
الرياضيين المغاربة

محمد الصغير يمر بجانب الأولمبياد ت: بلمكي

وجد الرياضيون المغاربة أنفسهم عند دخول غمار التنافس الأولمبي يتخلفون بفارق كبير، من حيث التصنيف الدولي، عن أبطال النخبة، الأمر الذي صعب مهمتهم في مجازة الإيقاع العالي، الذي فرضه الرياضيون العالميون.

فأغلب المشاركين المغربية في أولمبياد طوكيو 2020، تصنيفهم الدولي فوق المائة، الأمر الذي يخلق لديهم رهبة وحاجزا نفسانيا معيقا قبل انطلاق المنافسة، يضاف أيضا الصعوبة التي وجدها في التحضير للتظاهرة الأولمبية، بسبب حالة الشلل الرياضي التي فرضتها جائحة كورونا، حيث أغلقت القاعات وعلقت الأنشطة الرياضية لشهور.

ويرى عبداللطيف إدمحاما، رئيس الوفد المغربي في أولمبياد طوكيو، أن جائحة كورونا كان لها تأثيرها الكبير والسلبى على تحضيرات الرياضيين المغربية المشاركين، حيث أشار في تصريح صحافي إلى أن عددا من الرياضيين المغربية لا يدخلون في المنافسات مبكرا، الأمر الذي يفوت عليهم فرصا كبيرة في بداية الجولات.

ومن جهة أخرى، كشفت دورة طوكيو عن الحاجة إلى تأمين المواكبة النفسية للأبطال المغربية، الذين يفقدون زمام المبادرة ويتراجعون إلى الخلف كلما تلقوا مفاجأة من الخصوم.

آخر جولة من البطولة الاحترافية الأولى

الأمطار الأخيرة نحو الأسفل



شباب المحمدية احتفل بالوداد البطل في ملعب البشير

مباريات سد لا تقبل القسمة على اثنين. ففي قمة نارية على مستوى أسفل الترتيب، يستضيف نهضة الزمامرة، صاحب المصباح الأحمر برصيد 29 نقطة، فريق سريع وادي زم المهذب بدوره بالسقوط إلى القسم الثاني، و المحتل للمركز 14 برصيد 29، حيث سيتنافس الفريقان من أجل انتزاع نقط الفوز وعينهما على نتائج الفرقة المهددة بنفس المصير. من جهته، يستقبل فريق المغرب التطواني صاحب المركز 12 برصيد 32 نقطة، فريق نهضة بركان المطمئن على مصيره في وسط الترتيب، بطموح تحقيق نتيجة الفوز من أجل البقاء في حظيرة القسم الأول، ووضع حد لتزيف هدر النقاط الذي لازمه خلال الدورات الأربع الأخيرة.

بدوره، يسعى فريق الفتح الرياضي المتواجد في الرتبة 13 بمجموع 32 نقطة، لانتزاع الفوز في ميدانه على حساب فريق شباب المحمدية، الذي بصم خلال الدورات الأخيرة على أداء جيد تحت قيادة مدربه الجديد امحمد فاخر،

الاتحاد الاشتراكي - وكالات

يسدل الستار غدا الأربعاء على فعاليات البطولة الوطنية الاحترافية الأولى بإجراء الدورة 30 و الأخيرة برسم الموسم الرياضي 2020-2021، و التي ستجرى بعض مبارياتها على صفيح ساخن، سيما وأن نتائجها ستحدد هويتي النازلين للقسم الثاني، بعدما سبق التعرف على المتوج باللقب (الوداد الرياضي) والوصيف

(الرجاء الرياضي) وكذا صاحب المركز الثالث (فريق الجيش الملكي) . وتتصارع خمسة أندية على ضمان بقائها بالدوري الاحترافي، حيث ينتظر سقوط اثنان منها للقسم الثاني، حيث يتعلق الأمر بفريق المغرب التطواني، والفتح الرياضي، وسريع واد زم، ويوسفية برشيد، ونهضة الزمامرة، و التي تتقارب فيما بينها من حيث النقاط في ديل الترتيب، وستكون مدعوة إلى خوض

البرنامج:

- الثلاثاء (الساعة السابعة والنصف مساء)..
الفتح الرياضي شباب المحمدية.
يوسفية برشيد اتحاد طنجة.
نهضة الزمامرة سريع وادي زم.
المغرب التطواني نهضة بركان.

- الأربعاء
حسنية أكادير الدفاع الحسني الجديدي (الساعة التاسعة والنصف مساء)
أولمبيك أسفي مولودية وجدة (الساعة التاسعة والنصف مساء)
المغرب الفاسي الرجاء الرياضي (الساعة السابعة مساء)
الوداد الرياضي الجيش الملكي (الساعة السابعة مساء)

كوفيد 19 يتمدد داخل فريق الدفاع الحسني الجديدي ياحدى عشر إصابة



العميد قرناص

م، الناسي

بعد أن أعلن أربعة أعضاء عن استقالتهم من المكتب المسير لفريق الدفاع الحسني الجديدي على اثر السقطة المدوية في مقابلة الجمعة التي أكرم فيها فريق يوسفية برشيد وفادة فارس دكالة بثلاثة اهداف مقابل اثنين وأكد فيها رئيس الفريق أن غياب بنشيشة قائد كتيبة الفريق كان جراء إصابته بأعراض تشبه أعراض كوفيد 19، أعلن مساء أول أمس الأحد نادي الدفاع الحسني الجديدي رصد ثماني حالات إيجابية جديدة مُصابة بفيروس «كورونا» المستجد، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للمصابين بالوباء التاجي داخل «فارس دكالة» إلى 11 فرداً يتوزعون بين اللاعبين والجهان المرافق.بعد إصابة كل من قرناص وبنخالد وشوكاك.

وقال الفريق الدكالي ضمن بلاغ رسمي: «توصل نادي الدفاع الحسني الجديدي لكرة القدم بنتائج اختبارات كوفيد 19 التي أجرتها مكونات الفريق صباح اليوم الأحد 25 يوليوز 2021. وظهرت النتائج وجود 8 حالات إيجابية جديدة، وبالتالي وصل عدد المصابين داخل الفريق إلى 11 مصابا من بينهم 3 من الجهاز المرافق و8 لاعبين».

وأكد المصدر نفسه أن كل المصابين سيجري إخضاعهم للعزل الصحي وكذلك البروتوكول العلاجي الخاص بالفيروس، بهدف التعافي منه في أقرب وقت ممكن.

في غضون ذلك، يستعد الدفاع الحسني الجديدي لمواجهة حسنية أكادير، يوم غد الأربعاء، على أرضية «الملعب الكبير لأكادير»، انطلاقاً من التاسعة والنصف مساءً برسم الجولة الأخيرة من البطولة الاحترافية - القسم الأول.

ويحتل الفريق الجديدي، المركز التاسع في سلم الترتيب برصيد 35 نقطة، حيث ضمن بقاءه بالقسم الأول.

يوسفية رشيد في ورطة حقيقية وأمام آخر فرصة للبقاء

عبدالمجيد بنهاشم

يحتضن الملعب البلدي الكبير بمدينة برشيد،مساء اليوم، نزالا حارقا،انطلاقا من الساعة السابعة و النصف حيث سيستقبل الفريق الحريزي ضيفه اتحاد طنجة برسم آخر دورة من لقاءات الموسم الرياضي الحالي» الدورة 30 «.

فريق يوسفية برشيد الذي يحتل الرتبة ما قبل الأخيرة بمجموع 30 نقطة سيدخل هذا النزال بطموحات كبيرة و بمعنويات عالية خصوصا بعد عودته الجمعة الماضية بفوز ثمين أمام مضيفه فارس دكالة وهو الفوز الذي جاء متاخرا بعد سلسلة من النتائج السلبية، والتي ساهمت في تردي وضعية الحريزيين الذين أصبحوا قاب قوسين من النزول للقسم الوطني الثاني. فريق يوسفية برشيد الذي التحق بقسم الأضواء رفقة الإطار الوطني سعيد الصديقي قبل ثلاثة مواسم كان قد سجل حضوره بامتياز في موسمه الأول بالدوري الاحترافي الأول



واعتبر ظاهرة ذلك الموسم.إلا أن مسيري الفريق الحريزي استغنوا مع بداية موسمهم الثاني على المدرب سعيد الصديقي بسبب النتائج السلبية ولم يتريثوا قليلا ولم يحافظوا على استقرار الإدارة التقنية للفريق، وهو ما دفع بهم لتعاقد

المساعد عمر أزماني الذي حاول أن يندمج بعد مرور دورات حيث فاز في بعض اللقاءات وخاضه الحظ في نزالات أخرى وبعد اقتراب نهاية الموسم الماضي، أعفى عمر أزماني من مهامه وتم تعويضه برميله مدرب الأمل عبد الرحيم نجار الملقب بـ «اسكياتشي» والذي لازال يمارس مهامه بفريق يوسفية برشيد.

تلك معالم عدم استقرار الإدارة التقنية للفريق الحريزي الذي عانى هذا الموسم ولا زال يعاني من النتائج التي لم تخدم مصالحه رغم أن الفريق يتوفر على تركيبة بشرية متميزة وقد ظهر في أكثر من مناسبة بوجه مشرف ونازل بقوة أندية كبيرة.

وقد طرحت العديد من الأسئلة داخل الأوساط الحريزية حول مستقبل الفريق الذي سيجبر على انتظار ما ستسفر عنه نتائج الفرق المهددة الأخرى.

الأكد أن فريق يوسفية برشيد يجد نفسه اليوم في ورطة كبيرة وينتظر معجزة من أجل البقاء في قسم الأضواء.

مع الإطار التونسي فريد شوشان الذي لم يستمر طويلا بسبب خلافاته مع المكتب المسير للفريق. وبعد هزيمة يوسفية برشيد بالجديدة أمام الدفاع الحسني المحلي.

أسندت مهمة التدريب من جديد للمدرب

القديوي ينفي موافقته على أي صيغة توافقية مع الرجاء البيضاوي لصرف مستحقاته

مصطفى الناسي

نفى يوسف القديوي الإدريسي اللاعب السابق للوداد والرجاء البيضاويين والجيش الملكي ونهضة الزمامرة والعديد من الفرق الخلبجية والذي أنهى موسمه الحالي رفقة سطات المغربي الذي يمارس ضمن البطولة الاحترافية القسم الثاني، أن يكون قد وافق على أي عرض بخضم جزء من مستحقاته المالية التي مازالت في ذمة فريق الرجاء البيضاوي من أجل تسريع وثيرة تسليمه الباقي.

وكانت العديد من المواقع الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي قد أفادت أن الرئيس الأسبق للرجاء الرياضي البيضاوي قد جالس القديوي وأقنعه بالتنازل عن مبلغ 400 مليون سنتيم من إجمالي المبلغ الذي يصل إلى ما يناهز المليار سنتيم والتي كانت الجامعة الملكية لكرة القدم قد أقرت بأحقية القديوي فيه والذي يضم منح التوقيع والرواتب والعلاج من كسر أصيب به أثناء انتماؤه لفريق الرجاء والترويض وهي المصاريف التي كان قد أثبتتها القديوي للجهاز الجامعي المغربي بغاتورات وعقود وأقرت بأحقيته في ذلك.

ونفى القديوي أن يكون قد جالس بوريقة أو اشترط بمجالسة رئيس الرجاء البيضاوي الحالي الأندلسي من أجل إعادة النظر في مطالبه أو تخفيض جزء منها، وأكد أنه ينتظر دوره ليتسلم مستحقاته قبل نهاية هذه السنة.



من سباق للدراجات

بهذه العصبية، إلى حين «تسللوا» بقدرة قادر وتمكنوا، في نهاية يناير الماضي، من إحداث «عصبية أخرى» بحجة أن «العصبية القائمة غير حيوية ولا نشيطة»، وأمامها لم يجد الرئيس عزيز زعيري غير الإسراع برفع دعوى قضائية، عن طريق محام، لدى المحكمة الإدارية بالدار البيضاء، من أجل رد الاعتبار والإنصاف في مواجهة رئيس الجامعة الملكية المغربية للدراجات. ووفق مقال تقدم به محامي العصبية لرئيس المحكمة الإدارية، يرمي إلى بطلان الجمع العام الذي أقر

العصبية، ومهنتا الرئيس المنتخب على رأسها، فيما تم إشعار وزير الشباب والرياضة بموضوع التأسيس. ولم تتوقف العصبية المنتخبة عن نشاطها الرياضي، وتنفذها للبرنامج الرياضي للجامعة الملكية المغربية للدراجات، للموسم الرياضي 2020، من خلال برمجتها لسباقين جهويين، على مدى يومي 14 و15 مارس العام الماضي، منها سباق على الطريق وآخر في مدار مغلق، بمشاركة الجمعيات الرياضية المنضوية تحت لواء العصبية، ولم يكن موقع طلب الترخيص لإجراء السباقين سوى رئيس الجامعة الملكية المغربية للدراجات الذي طالب السلطات المحلية بالترخيص واتخاذ ما يلزم من الإجراءات الكفيلة بإنجاح التظاهرة.

ولم يكن رئيس العصبية المنتخبة، عزيز زعيري، يتوقع أن يفاجأ ببعض الأشخاص ممن وصفهم بـ «الأعضاء النافذين» وهم يكشفون عن حقدهم الدفين وترصبهم

«انقلاب» على عصبية بني ملال خنيفرة - درعة تافيلالت لسباق الدراجات يجر الجامعة للمحاكمة بإدارية الدار البيضاء

أحمد بيضي

ما تزال عصبية جهة بني ملال خنيفرة درعة تافيلالت لسباق الدراجات تعيش أزمة كبيرة بعد إقدام الجامعة الملكية المغربية لهذه الرياضة على إحداث رأس آخر لهذه العصبية لتصبح براسين، في ظروف غامضة وصفتها «العصبية الشرعية» بشكل من القفر على القوانين والأعراف، دون أن تتوقف هذه العصبية عن تحركاتها في كل الاتجاهات، حاملة أوراقها الثبوتية، وطارقة أبواب السلطات المحلية والجهات المسؤولة، مستنكرة عملية «الانقلاب الجائر» عليها، قبل أن تصل بملفها إلى ردهات المحكمة الإدارية بالدار البيضاء.

وفي هذا الصدد، فات لعصبية جهة بني ملال خنيفرة درعة تافيلالت لسباق الدراجات أن تذتد، لدى الجهات المسؤولة، بتشكيل «عصبية غيرها»، وذلك في مراسلات

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



وزنها 45

كيلوغرام ٠٠ العثور

على سمكة عملاقة

نادرة بأحد شواطئ

أمريكا ٠٠

جرفت الأمواج، سمكة من أعماق المحيط تزن 100 رطل أى حوالى 45 كيلوغرام، إلى شاطئ فى ولاية أوريجون الأمريكية، حيث تم العثور على سمكة أوبا التي يبلغ ارتفاعها 3 أقدام، أى قرابة متر واحد، وهي سمكة استوائية، على شاطئ الغروب، وفقا لما ذكره حساب «أكاريوم سيسايد» في منشور على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وكتب حساب «أكوريوم سيسايد»، في تعليقه على صور السمكة، «لقد أحدث ذلك ضجة كبيرة في الأكاريوم حيث تم تشجيع الناس على القدوم لإلقاء نظرة على هذه السمكة الجميلة والغريبة المظهر»، وفقا لموقع «يو إس إيه توداى».

دراسة تكشف سبب الانتشار السريع
لمتغير «دلتا» الهندي حول العالم!



اكتشف علماء سبب كون سلالة «دلتا» الهندية أكثر عدوى وانتشارها حول العالم بسرعة كبيرة. وفحص العلماء في مركز مقاطعة قوانغدونغ لمكافحة الأمراض والوقاية منها في الصين، الأشخاص المصابين بالطفرة، والمعروفة أيضا باسم B.1.617.2. وجدوا أنها تصنع نسخا من نفسها بسرعة أكبر وفترة حضانة أقصر من السلالات السابقة. L452R والطفرة نفسها التي شوهدت مع متغير محلي في كاليفورنيا، وE484Q تشبه الطفرة التي شوهدت في متغيرات «غاما» البرازيلية و«بيتا» الجنوب إفريقية. وتحدث كلتا الطفرتين على أجزاء رئيسية من الفيروس، تسمح له بالدخول وإصابة الخلايا البشرية. وفي الدراسة، التي نشرت على الإنترنت في وقت سابق من هذا الشهر، نظر الفريق في 62 مريضا ب«كوفيد-19»- خلال أول ظهور لمتغير دلتا في Guangzhou، عاصمة مقاطعة قوانغدونغ، بين 21 مايو و18 يونيو. وقران الباحثون مستويات الفيروس لديهم مع 63 مريضا أصيبوا في عام 2020 بسلالة سابقة.

أنجلينا جولي تحقق انتصارا
في معركتها القضائية ضد براد بيت



حققت الممثلة أنجلينا جولي انتصارا في معركتها القضائية ضد زوجها السابق الممثل براد بيت يتمثل في تحية القاضي الذي كان يتولى الإشراف على طلاقهما وحضانة أطفالهما. ويعود طلب براد بيت وأنجلينا جولي الطلاق إلى العام 2016 ويتواجهان مذاك عبر المحامين، بعدما كانا ذات يوم الزوجين الأكثر سحرا في هوليوود، وكونا عائلة مؤلفة من ستة أولاد. لكن محكمة الاستئناف في كاليفورنيا قضت الجمعة بأنه استغاد ماليا من وظيفة منفصلة مع حماتي براد بيت من دون الإفصاح عن ذلك، مما وفر حجة لمصلحة أنجلينا جولي التي كانت تطالب بكف بد. ويعيد هذا القرار القضية إلى المربع الأول، إذ يفترض أن يعاد النظر فيها أمام قاض جديد. ويعود اللقاء بين الزوجين إلى العام 2004 خلال تصوير فيلم «مستر أند مرس سميث» الذي أديا فيه دور زوجين. وكان بيت لا يزال يومذاك متزوجا من الممثلة جنيفر أنيستون.

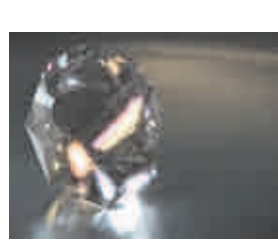
واتهم براد بيت البالغ 57 عاما بأنه ضرب أحد أولاده خلال رحلة بالطائرة بين فرنسا ولوس أنجلوس في سبتمبر 2016، قبل وقت قصير من طلب أنجلينا الطلاق، لكن الشرطة الفدرالية الأمريكية وأخصائيين اجتماعيين براوه. وتوصل النجمان الهوليووديان العام 2018 إلى اتفاق حبي على حضانة ابنائهما،ولكن يبدو أنهما عادا عن هذا الاتفاق.

ولم تعلن بنود الاتفاق، ولكن وسائل الإعلام الأمريكية أشارت إلى أن براد بيت يسعى للحصول على حضانة مشتركة، فيما تحاول أنجلينا جولي الحصول على حضانة حصرية.

وقال مصدر مطلع على الملف لوكالة فرانس برس بعد صدور الحكم فيمايو إن المثقلة ترى «أنها وأطفالها لم يحصلوا على محاكمة عادلة» وأنها ستواصل «البحث عن أفضل حل للأطفال».

سيدة تسرق ألماس بقيمة 4.2 مليون جنيه
إستر لينى بخدعة تقليدية فى لندن؟

كشفت صحف بريطانية، عن كيفية سرقة امرأة لمجموعة ألماس بقيمة 4.2 مليون جنيه إسترليني من تاجر مجوهرات فاخرة في لندن، وأشارت التقارير إلى أن المرأة تظاهرت بأنها خبيرة في الأحجار الكريمة لتستبدل خلال تمحيصها ألماس الحقيقي بالمزيف.



وانتقلت المرأة التي تدعى لولو لآكاتوس، صفة خبير أحجار كريمة، وتظاهرت بأنها تقيم 7 ماسات في صالة عرض «بودلر»، في شارع نيو بوند، في مافير، وسط لندن، قبل أن تبذل الألماس الحقيقي بالمزيف، وهو ما تم الكشف عنه، فيما تخضع السيدة للمحاكمة حاليا، وفقا لما نقله موقع RT.

ووضعت لولو لآكاتوس، الجواهر في محفظة مقلدة وكان من المقرر حفظها في قبو الجواهرجي في انتظار تسديد قيمتها، وعندما تم فتح الحقيبة وجد الخبير الحقيقي 7 حبات صغيرة من ألماس المريف فيها، وخلال المحاكمة، قال المدعي العام فيليب سقوت: «خفة يد المدعى عليها ساعدتها في سرقة حبات الألماس»، فيما أصرت لآكاتوس على نفى التهم الموجهة لها. وتبلغ لولو لآكاتوس من العمر 60 عاما، وولدت في رومانيا وعاشت في فرنسا، وتنفي التهم الموجهة إليها. وفي سياق آخر، تم اكتشاف ماسة بوزن 1098 قيراطا، في جمهورية بوتسوانا - في وقت سابق - ويُعتقد أنها ثالث أكبر ججر في العالم، من حيث جودة الأحجار الكريمة، يتم استخراجها على الإطلاق، وفقا لمشروع مشترك بين الحكومة وشركة «دي بيرز» الرائدة في مجال التعدين وتستحوذ على سوق الألماس عالميا. تعتبر قطعة الألماس، ثالث أكبر حجر في العالم، خلف حجر كوليبان البالغ 3.106 قيراط الذي تم استرداده في جنوب إفريقيا في عام 1905، و1.109 قيراط للماسة «ليسيدي لا رونا» التي اكتشفها لوكارا دايمونز في بوتسوانا في عام 2015.

«كاسامار» هبة طرفاية
التي تبتغي التثمين

10 ملايين درهم، داعيا إلى تضافر جهود كل المتدخلين على غرار عمالة إقليم الطرفاية و المجلس الإقليمي و وكالة الجنوب و جماعة طرفاية لتعبئة ما مجموعه 50 مليون درهم. و عدد السيد الشرقي العوائد جد الإيجابية لهذا الترميم و التثمين، لاسيما السياحية، و التي سيعضدها و سيرعرف بها كما يليق مشروع متحف « دار البحر »، و مركز للتراث الشفهي بإقليم طرفاية، و أبعاده الجهوية عموما، مشيرا إلى أن استحضار البعد التضالي و التاريخي لهذه المعلمة سيوسع أحياز التعريف بالأنوار التاريخية القديمة كما الحديثة لهذا الربع الغالي من الوطن. و بعدما اعتبر المشروع بالمهم و تنكب عليه مختلف الأطراف، كشف مواقع أخرى بتعين إيلاؤها مزيدا من العناية من قبيل « سينما طرفاية » و موقع « اخنيفيس و « السبخات » (عبارة عن أراضي ملحية تتكون نتيجة لترسيب الأملاح بصورة كبيرة و مستمرة، فتكون قشرة بيضاء من البلورات الملحية و تكون هذه القشرة هشة ضعيفة)، على غرار سبخة « الطاح »، و « أم الضعب »، و خلص إلى أن طرفاية البوابة باللغة الأهمية و الكثر الثقافي و التراثي، و التي تختزن متحف الصناعة التقليدية الخاصة بأهل الصحراء، و يضم جميع الأدوات التي احتاجها معمر هذه الأرض، كالخيمة و المنتوجات المرتبطة بإنتاج حليب النوق، و متحف « سانت إسكيري » الذي تعلق وجدانيا بهذا التراب، في أمس الحاجة إلى نهضة ثقافية تنهض بها كل المكونات و الفعاليات، من سلطة و من فعاليات المجتمع المدني لرد الاعتبار لمدينة طالها النسيان أو يكاد حتى جاءت العناية الملكية السامية، و مرامي المكون الثقافي للنموذج التنموي الجديد لآلايم جنوب المملكة الموقع بين يدي جلالة الملك سنة 2015.

و توخى هذا المكون صون هذا الكنز الثقافي بشقيه المادي و اللامادي، و رد الاعتبار إلى أهله و العاملين فيه.



البحر « أو كاسامار »، أو حتى « ميناء فيكتوريا » كمعلمة بنيت سنة 12 دجنبر 1879 و انتهت أشغالها سنة 1882، كما شكلت محطة ميناوية للتبادل التجاري بين جزر الكناري و مدينة طرفاية. و أوضح المسؤول الثقافي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن مرام تأسيسيها كان التهرب الضريبي و عدم تادية المكوس التي تفرضها سلطات ميناء الصويرة، مشيرا إلى أن هذه المرجعية التاريخية الكبرى لهذه المعلمة « تستدعي التدخل لترميمها و تميميها ». و في معرض هذا الترافع، أشار إلى أن العمل منكب على تسجيل معلمة « كاسامار » كتراث وطني، كما عبات الوزارة مبلغ

إعداد: عدنان عبوا

تطالعك معلمة « كاسامار » ما إن تدلف إلى كورنيش طرفاية، المدينة التي تقع شمال مدينة العيون بحوالي 100 كلمتر، و تعد مزهوة، أهم معلمة تاريخية تميز المدينة عن باقي مدن الجنوب المغربي الأخرى.

« كاسامار» أو دار البحر، عنوان تاريخ تليد يعكس مدا و جزرا، أنشأها الإنجليز و تحوزها الإسبان، أنشأها المهندس و التاجر الإنجليزي « دونالد ماكينزي» سليل لندن بدعم من الحكومة البريطانية، لأغراض ميركنتيلية تظاهرها، و باطنها قضم تراب لبسط هيمنة ضاقت بها صدور « أهل التراب » الذين لم يالوا جهدا للذب عن أراضيهم ضد هذا التواجد « البراني ». بعدها تحوز الإسبان المعلمة التاريخية من قبل « مانويل فينيغو » الذي حل محل « ماكينزي» لتفتح صفحة جديدة من المبادلات التجارية مع الإسبان الذين كانوا مزودي الساكنة بالمواد الغذائية و الألبسة و الأسلحة، مقايضة بالفحم الحطب.

راهن حال معلمة كاسامار ليس أحسن حالا من أمسها، أمس كانت مناط تكالب منها قوى استعمارية تحقق منها أغراضها، أما اليوم ف« دار البحر» تعد هبة طرفاية التي تبتغي التثمين و بتعين صونها لجني عوائدها الثقافية و السياحية، بما يعرف أكثر بحاضرة مدينة طرفاية و)

يعد لفظ طرفاية لفظا أمازيغيا مركبا و يتكون من طرف أي جانب و آيا أي هنا بمعنى هنا جانب البحر أو الشاطئ)، و يتعلق الأمر بدلالة جغرافية تحيل على موقع المدينة الصالح لرسو السفن، و تعرف تاريخيا عند الأجانب باسم كاب جوبي (cap juby)- على أوسع نطاق، ففي هذا الصدد أطلقت وزارة الثقافة مشروعا لإعادة تثمين معلمة كاسامار.

الحسن الشرقي المدير الجهوي لقطاع الثقافة بالعيون - الساقية الحمراء، قال إن الأمر يتعلق بمدينة تاريخية طافحة التراث، و تضم معالم أثرية كولونيالية على غرار « دار

محرك البحث «غوغل» سيزود
مستخدميه بأسباب العثور على
النتائج التي تظهر لهم



أعلنت شركة « غوغل »، يوم الخميس الماضي، أنها ستعرض على مستخدمي محرك البحث الخاص بها، مزيدا من المعلومات حول سبب العثور على نتائج البحث التي تظهر لهم.

و أضافت الشركة أن الباحثين عن استفسارات على محرك البحث « غوغل » سيصبح بمقدورهم الآن النقر للدخول في تفاصيل مثل مدى تطابق النتائج مع الكلمات المحددة المستخدمة في البحث، و ذلك للحكم بشكل أفضل على ملاءمة المعلومات لموضوع البحث.

و تجري « غوغل » تغييرات لإتاحة قدر أكبر للاتساق في نتائج البحث التي يوفرها محركها. و في وقت سابق من هذا العام قدمت الشركة خانات لإبلاغ المستخدمين بمصادر المعلومات التي يشاهدونها. و بدأت كذلك في تحذير المستخدمين من أن موضوعا ما يتطور بسرعة وأن نتائج البحث فيه غير موثوقة.

الولايات المتحدة .. مسلح يسرق
سيارة إسعاف وفي داخلها مريض



قالت شرطة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية إن مسلحا سرق سيارة إسعاف في وقت مبكر من اليوم الجمعة، بينما كان مريض ورجل إطفاء بداخل السيارة. وقالت إدارة الشرطة في سلسلة تغريدات، إن المشتبه به متهم بإخراج سيارة الإسعاف من الطريق. بعد ذلك، تم إجبار رجل إطفاء خلف عجلة القيادة على الخروج من سيارة الإسعاف تحت تهديد السلاح وتركه على جانب الطريق، بينما كان هناك مريض ورجل إطفاء آخر في مؤخرة السيارة. وقالت السلطات إنها استخدمت نظام تحديد المواقع العالمي لتعقب سيارة الإسعاف، مشيرة إلى أن المشتبه به المسلح أعقل بدون أي حوادث.